

التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس وآليات مواجهتها بالمجتمع القطري

أ.د ماجدي عاطف محفوظ د.محمد عبد الحكيم خلف
قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قطر - قطر

ملخص: تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة قطر بتحديات متعددة ناتجة عن عوامل مهنية وأسرية وثقافية وتنظيمية؛ الأمر الذي يؤدي إلى الإعياء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وعدم قدرتهم على القيام بأدوارهم على المستوى المطلوب، ولعل دراسة هذه التحديات والعمل على إزالتها أو الحد منها من الأمور الهامة لتطوير الخدمة الاجتماعية بالمدارس، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التدريب والتخطيط وتحديد المهام مع زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين ليتناسب مع عدد الطلاب، وقد قام الباحثان بجمع البيانات باستخدام الاستبيان والمناقشة الالكترونية من (22.3%) من جملة الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بمدارس دولة قطر، وتم تحليل البيانات باستخدام المعاملات الإحصائية المتعددة، للإجابة على تساؤلات البحث والتي ارتبطت بأهدافه والتي تمحورت حول التحديات المهنية والمادية والأسرية والتنظيمية والثقافية، وقد أظهرت النتائج هذه التحديات، ثم تم اختتام البحث بالتوصيات والتي كان من أهمها (التدريب المستمر على مهارات الممارسة العامة في المجال المدرسي، تكثيف الاتصال بأسر الطلاب لمتابعة أبنائهم بشكل مستمر من خلال الاجتماعات والفعاليات والاتصالات الأسرية والزيارات المنزلية)، ثم المراجع العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الأخصائي الاجتماعي المدرسي، المجتمع القطري.

Abstract: The school social service in Qatar faces numerous challenges due to several professional, familial, cultural and organizational factors. Such factors lead to a kind of vocational fatigue of the social workers and their ability to fully accomplish their roles. The present study aims exploring the proposed challenges and possible mechanisms encountering those challenges or at least reduce. Several previous studies suggested that training, planning, task designation and increasing the number of social workers to suit the increasing number of students. The data was collected electronically by means of online questionnaire. The data represented about (22.3%) of the school social works in Qatar. The data was analyzed using relevant statistical techniques to answer the research questions related to research objectives focusing on the professional, material, familial,

organizational and cultural challenges. The results indicated that, these challenges. The researcher concluded that continuous training and development of skills in general practice in schools, increasing contact with the students' families to follow their children continuously through meetings and events, family communications and home visits).

Keywords: Challenges, School Social Workers, Qatari Society.

أولاً: مشكلة البحث:

يمر المجتمع القطري في الوقت الحالي بمرحلة تنموية هامة تتطلب منه الاهتمام بكل ثرواته وتنميتها على النحو الذي يضمن له مسابرة المجتمعات المتقدمة، وإذا كان العنصر البشري يمثل مورداً هاماً من موارد المجتمع مثلما تنظر الية رؤية قطر الوطنية 2030 فإن العمل على توفير مقومات النمو الاجتماعي السليم لأفراده ومواجهة المشكلات والمعوقات التي تعترضهم يمثل ضرورة تفرضها متطلبات الظروف الحالية لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية تنمية مجتمعه والنهوض به من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. لذلك تهتم الدولة بالسعي نحو الوصول إلى أعلى مستوى من النمو والتقدم، من خلال تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في كافة مجالات الحياة، اعتماداً على مؤسساتها المختلفة، وبخاصة المجال التعليمي.

لذا تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دوراً رئيسياً في توفير مقومات النمو الاجتماعي السليم لأفراد المجتمع وذلك من خلال ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية وغرس أنماط السلوك الايجابي لديهم (فرماوي، 2005، ص 147).

فالتربية الحديثة لا تعني بعملية تلقين جملة المعارف والمعلومات فحسب؛ بل لها وظيفة مزدوجة تتمثل في تلقين المعرفة ومختلف المهارات بالإضافة إلى إعتنائها بسلوكيات التلميذ وصلها طبقاً للمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه (اوميدي، 2018، ص 280).

وأصبحت المؤسسات التربوية تقوم بدور كبير في تقدم المجتمعات، وفي تعديل سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه، وتعد المدرسة مؤسسة تربوية أنشأها المجتمع لجعل أفراده أعضاء صالحين (الخرزاعلة، 2013، ص 7)، إن التلاميذ تعيش اليوم موجة التكنولوجيا والتحرر الثقافي والاجتماعي في أعقد صورته، لهذا السبب بدأت المدارس في التغيير والإصلاح وتبني نماذج تربوية ملائمة لهذا التغيير السريع، ولرفع مستويات التحصيل وتحسين الجودة إذا اعتبرناها أحد معايير التفوق والتميز في هذا العصر.

فالمدرسة ليست مكاناً لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات فقط؛ بل هي المكان الذي يتم فيه تدريب وتأهيل التلاميذ وتزويدهم بالخبرات الحياتية المختلفة، وبالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة

ومشكلاتها بشكل إيجابي، لذا يجب أن تكون أولاً مكاناً محبباً للتلميذ، لا مكاناً ينتظر التلميذ كل فرصة للابتعاد عنه (أبو النصر، 2009، ص31). وتعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات البناءة إلى جانب إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات التي تساعدهم على مواجهة المواقف المختلفة. حيث تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية لها أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع (Coriz 2013, p34)، ويمكن الحكم على فاعلية المدرسة من خلال المناخ الإيجابي المنضبط، والذي يتمثل في شعور الطلاب بالرضا عن المدرسة من خلال المواظبة على الحضور، وإحساس المعلمين بالرضا الوظيفي، واللوائح المنظمة داخل المدرسة، وتعاون جميع العاملين بالمدرسة كفريق عمل متكامل يسعى لتقديم خدمة جيدة، وتوفير بيئة مدرسية صالحة وداعمة للتلاميذ ومساعدة التلاميذ على تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح (موسي & حامد، 2010، ص55). وهذا ما أكدت عليه دراسة توسي مينج—Tosui Ming (2006) والتي أشارت في نتائجها إلى أهمية تمكين التلاميذ من الاستفادة من البيئة المدرسية، ومنها تهيئة بيئة ملائمة لعلاقة التلاميذ بالمدرسة، وتحقيق التوافق مع فريق العمل بالمدرسة من خلال التفاوض والضبط إن استلزم الأمر، وأيضاً التعاون مع المعلمين بالمدرسة لتنظيم البرامج التعليمية للتلاميذ في تحقيق نتائج إيجابية.

وعلى الرغم من ذلك يواجه الطلاب العديد من المشاكل والعقبات التي تتدرج من البسيط إلى المعقد والتي تعوق تحصيلهم الدراسي وتوافقهم الدراسي والاجتماعي والنفسي، وتكمن خطورة تلك المشكلات فيما يترتب عليها من آثار سلبية كثيرة، وهذا ما أكدت عليه دراسة Katholiki, et al. (2013) التي استهدفت تحديد المشكلات العاطفية والسلوكية التي يعاني منها طلاب المدارس وتأثيرها على الانتماء للمدرسة، وأكدت نتائجها أن الطلاب يعانون من مشكلات سلوكية وعاطفية تؤثر على معدل الصحة العقلية لديهم كما أنها تضعف ارتباطهم بالمدرسة وتؤثر بالسلب على درجة انتابهم للمدرسة.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تستهدف مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات في تعزيز قدراتهم على الأداء الاجتماعي السليم وتهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة لتحقيق هذا الهدف (الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم، 2011، ص50)، كما تلعب الخدمة الاجتماعية دوراً متعدد في العمل مع هذه المشكلات من خلال استخدام الأساس المعرفي مع الأساس المهاري بالطرق التي تتفق مع الأساس القيمي للخدمة الاجتماعية، وتشتمل الممارسة في المجال المدرسي على العلاج بالتخلص من المشكلات الاجتماعية أو النفسية أو الشخصية القائمة وإعادة تأهيل الذين ضعفت قدراتهم على الأداء الاجتماعي وتنتضح ممارسة الخدمة الاجتماعية إما على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى (Barker, 2003, p155).

إذا فالمجال المدرسي يُعد أحد المجالات الهامة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة المدرسة في تحقيق وظيفتها وأهدافها التربوية والتعليمية، حيث تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم، وتستند الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي على الدراسة المستمرة

للأوضاع والتغيرات البيئية والمجتمعية، وكذلك الاحتياجات والمشكلات المتجددة حتى تستطيع أن تجدد وتبتكر من طرق الممارسة بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة. (ريان، 2005، ص75).

كما تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على الربط بين المدرسة والأسرة والمجتمع ويكون الأخصائي الاجتماعي جزءاً من العملية التعليمية وليس بمنأى عنها يعمل مع مختلف الأطراف من إدارة ومدرسين، وتعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على الدعم الاجتماعي والتعليمي للطالب (Waller, 2012, p210). وتقديم المشورة الفردية والجماعية، ومساعدة الطالب في الأزمات والتدخل المبكر معه، وتدريب الأسرة على كيفية مساعدة الطالب على الاستذكار (Raines, 2008, p81). غير أن مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية لا يزال يتسم بالطابع الفني (المهاري) الذي يعتمد على القدرات الشخصية للاختصاصي (للأخصائي) الاجتماعي، حيث يجد نفسه أمام ميدان عريض يفرض عليه تنوعاً في أساليب الأداء لتباين المجالات واختلاف طبائع الأفراد وتعدد المشكلات، حتى يتمكن من استيعاب الأفراد والنسق الكلي للمدرسة، والتعامل مع التحولات المتعلقة بالدوائر المحيطة المؤثرة على بيئة المدرسة-مثل الأسرة والبيئة المحلية-ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً (عبد الرزاق، 2004، ص2689). وهذا ما أشار إليه David (2004) في دراسته حيث يري أن التدخل المهني يتطلب العديد من أنماط الممارسات المهنية في مواجهة موقف معين، حيث يستدعي ذلك انقواء التكنيكات والاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة كل موقف، وهو ما يفرض أن تكون شخصية الأخصائي ذات طبيعة تكاملية معارفه ومهاراته.

ويُعد الأخصائي (الاختصاصي) الاجتماعي المسئول مهنيًا عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة بما فيها المجال المدرسي، وعليه اخراج طاقته لمواجهة مشكلات الفرد والجماعة بالأساليب العلمية؛ فيسهم مع غيره من العاملين في مؤسسات المجتمع في تحقيق التنمية المتكاملة المأمولة، وثمة حاجة إلى دعم الجهود المعنية على تحسين أداء مهام الأخصائي في مجالات خدمة المجتمع والارتقاء بها لتجويد ممارساتها نظريًا وتطبيقًا (شليبي، 2011، ص3). فحينما يمارس الأخصائي الاجتماعي أعماله فإنه يقدم خدمات عديدة إلى المحتاجين لتلك الخدمات، ويشارك الأخصائي الاجتماعي العديد من المهنيين الآخرين في الجهود المبذولة لإتاحة تلك الخدمات للأفراد أو الجماعات (غرايبة، 2011، ص137). فالتعامل مع المشكلات الطلابية ليس من السهولة بمكان، وأكد على ذلك العديد من الدراسات منها دراسة **Kelly & Stone (2009)** وأكدت النتائج على وجود العديد من المشكلات في المدرسة والتي يتعامل معها الأخصائيين لمواجهتها على مستوى الفرد والجماعة الصغيرة والأسرة، وحددت مجموعة من العوامل المؤثرة على عمل الأخصائيين في المدرسة منها: حجم القضايا والمشكلات في المجتمع المدرسي.

كما أظهرت دراسة **الشقصي (2010)** أن المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس، أكثرها تأثيرًا المعوقات الخاصة بالأسرة والمجتمع ثم يليها المعوقات المرتبطة

بالإمكانات المادية والبشرية، ثم يليها معوقات مرتبطة بإعداد الأخصائي الاجتماعي ثم معوقات خاصة بإدارة المدرسة.

وقد تأثرت المدرسة بالعديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي مرت بها المجتمعات في مختلف أنحاء العالم وعلى الأخص المدارس القطرية المستقلة تحت رعاية المجلس الأعلى للتعليم سابقاً، فقد كانت تعتمد على التكنولوجيا بشكل أكبر من قيمة الاستفادة التعليمية لذلك لوحظ اضطراب بناؤها وانكماش وظائفها خاصة في ظل الحياة التكنولوجية المعقدة، وظهور العديد من المشكلات التي واجهتها وتؤثر على توازنها وتتبعس أثارها السلبية على جميع أنساقها الفرعية ومن أمثلتها:

- التأخر عن المدرسة أو الهروب منها والغياب المتكرر عن المدرسة.

- العنف المدرسي بكافة صورته وأشكاله المادية والمعنوية.

- المشكلات المرتبطة بإدمان المخدرات لدى بعض الأبناء نتيجة تواجدهم مع بعض أصدقاء السوء وكذلك ادمان الانترنت.

- المشكلات المرتبطة بالعدوان والتنمر.... إلخ.

- الانحرافات الأخلاقية ولاسيما الانحراف الجنسي.

- ضعف وقلة التواصل بين الأسرة والمدرسة.

- نقص الكفاءة المهنية للمتخصصين العاملين بالمدرسة.

- المشكلات الاجتماعية الناتجة عن اخلاف الثقافات سواء للطلاب أو المدرسين.

وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (2013) حيث توصلت إلى تحديد مجموعة من المعوقات الإدارية مثل كثرة مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي، وقلة توافر أماكن لإجراء المقابلات مع الحالات، وضعف رغبة أولياء الأمور في المشاركة مع المدرسة.

ودراسة شهاب الدين (2016) الصعوبات التي تواجه الاختصاصي الاجتماعي الفترة الطويلة التي يحتاجها الطالب حتى يبدأ الثقة فيه وتقبله، وعدم تفهم أولياء الأمور للزيارات الميدانية وأهميتها فيمتنعون عن استقباله، وأن كثرة أعداد الطلاب تجعله غير قادر على الاهتمام بكل الفئات الطلابية التي تحتاج رعايته، وكذلك عدم وجود مكتب مستقل يمثل صعوبة كبيره، علاوة على الافتقار لأجهزة وتقنيات تساعده في تقديم البرامج الارشادية والتوجيهية للطلاب.

بينما دراسة مصطفى (2001) أوضحت أن هناك انخفاضاً في مستوى الأداء للأخصائي الاجتماعي وذلك من خلال أدائه المهني ورضاه الوظيفي؛ الأمر الذي يعكس مستوى جودة متدني للأخصائي الاجتماعي والذي يرجع إلى مجموعة من العوامل من أهمها الإعداد المهني والتدريبي.

أما دراسة حسن (2014) أشارت إلى أن هناك معوقات متعددة تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومن أبرزها المعوقات المادية؛ مما يتطلب العمل على توفير الميزانيات الكافية مع تدريب الأخصائي الاجتماعي على استخدام مهارات مستحدثة في الممارسة المهنية العامة، كما كشفت الدراسة أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة لم يحصلوا على أي تدريب لزيادة معارفهم وهذا يعتبر من أهم المعوقات.

وأكدت دراسة الشريف (2009) على نقص التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي وعدم مسايرة أساليب الممارسة الفنية (المرتبطة بالتقنيات) للخدمة الاجتماعية والتغيرات المعاصرة التي تمر بها الحياة المدرسية، لذا أكدت دراسة Bernard (2010) على أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين مازال يحتاج إلى برامج تدريبية متقدمة يمكن من خلالها تحسين مستوى الأداء. وأكدت على تعظيم الاهتمام بمعالجة القصور الذي يعترى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال البرامج التي تقوم على أسس واستراتيجيات الخدمة الاجتماعية الأمر الذي يسهم في أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال أو أي وحدة تعامل أخرى. كما توصلت دراسة الزبير (2005) إلى الحاجة الماسة لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع الأزمات المختلفة التي قد تعوق الأداء الاجتماعي للعملاء، بينما دراسة القبندي (2002) تطرقت إلى إعداد وتجهيز الأخصائي قبل ممارسة العمل المهني وهو طالب وأكدت على الاهتمام بالتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية باعتباره أحد المحاور الرئيسية في إعداد الطالب.

دراسة Barbara (2001) حيث بينت أنه من الضروري أن يسير التعليم والتدريب المستمر أثناء العمل جنباً إلى جنب مع الممارسة المهنية حتى يتم الارتقاء بالمهارات المهنية ومستوى تقديم الخدمة للمستفيدين، مما يعكس حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة حتى يستطيعوا أن يحققوا أهداف عملية التنمية.

ويتبين من العرض السابق أن هناك مشكلات متعددة تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل المدرسي، وتتفاقم هذه المشكلات لسوء الأوضاع والظروف الراهنة والتي تمر بها المجتمعات في الانفتاح على المجتمعات الأخرى واختلال منظومة القيم الأخلاقية وضعف الوازع الديني وشيوع أنماط ثقافية تشجع على الاستهلاك واللامبالاة بشكل كبير في الأونة الأخيرة.

ونظراً لما تهدف إليه الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وما يقوم به الأخصائي الاجتماعي مستخدماً أساليب متنوعة للممارسة يتضمن ذلك أربعة جوانب أساسية منها العلاجية، الوقائية، الإنشائية، التنموية.

الأمر الذي يتطلب العديد من المهارات المهنية أثناء التعامل مع الطلاب أو أسرهم أو المجتمع الداخلي للمدرسة سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو إداريين أو غيرهم، كذلك التعاون مع المؤسسات المجتمعية بالمجتمع الخارجي والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر مع المدرسة في رعاية الطلاب وتقديم الخدمات المختلفة لهم (على، 2007، ص271).

واتساقاً مع ما تطمح إليه رؤية دول قطر 2030 إلى بناء مجتمع آمن ومستقر، وتعزيز رفاه الأفراد الجسدي والعاطفي والذهني ولا سيما النشء والشباب منهم، إضافة إلى ما تضمنته استراتيجية التنمية الوطنية بدولة قطر 2011-2016 أن النشء والشباب هم الذين سيكونون القوة الدافعة في التنمية الوطنية.

وتنفيذاً لرؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية 2011-2016 فإن تقرير التنمية البشرية الثالث لدولة قطر يركز على موضوع "توسيع قدرات النشء والشباب القطري" ويركز على الشباب في بيئة سريعة التغيير وعلى تعليمهم وصحتهم ورفاهيتهم تماماً مثلما يركز على تمكينهم ومشاركتهم المدنية (تقرير التنمية البشرية، 2012، ص7).

كما أكد فرماوي (2017) على أن هناك ضرورة حتمية من مواكبة مهنة الخدمة الاجتماعية مع تغيرات المجتمع الذي تمارس فيه وإلا سوف تنعزل عن مجتمعها، ولن يكون لها تأثير إيجابي في توجيه حركة المجتمع والتعامل مع الآثار السلبية الناتجة عن الحراك السريع الذي ظهرت آثاره على المجتمعات العربية.

من هذا المنطلق يتطلب الأمر سرعة المواجهة والتخطيط للتدخل المهني الموجه نحو التعامل مع تلك المشكلات ببرامج وأساليب وتكنيكات مهنية متطورة تمكن الأخصائي الاجتماعي المدرسي الممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية من التعامل الفعال معها للقضاء عليها إن أمكن أو التخفيف من حدتها بأساليب مبتكرة وحديثة.

فالموضع الراهن يتطلب:

-بناء تعليمي قوي وفعال يتمكن من تقديم كافة أنواع الرعاية الاجتماعية للطلاب وإقامة حوار بناء.

-مدرسية ديناميكية تستطيع التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية.

وتأسيساً على ما تقدم فإن البحث الراهن يسعى إلى:

-التعرف إلى التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.

-التوصل إلى آليات مواجهة التحديات التي يقابلها الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدارس في المجتمع القطري.

ثانياً: أهمية البحث:

1. يمثل التعليم ركيزة أساسية للإصلاح والتنمية وعنصرًا حيويًا في بناء نهضة الوطن وبعدها مهمًا من أبعاد أمنها، ولذا فإن دراسة التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي يعتبر مطلبًا ملحقًا في الوقت الراهن للتغلب عليها.

2. يركز البحث على دراسة وتحديد التحديات التي تواجه الأخصائي في عمله، لوضع الحلول الكفيلة بمواجهتها، ومن ثم تحسين قدرته على مساعدة الطلاب بالمدارس فردياً وجماعياً ومجتمعياً.

3. في ضوء المتغيرات المجتمعية يزداد اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية خاصة بدراسة الصعوبات والمشكلات التي تعترض عمل الأخصائيين الاجتماعيين سواء المهنية أو الأسرية أو الإدارية والمؤسسية، والسعي الدائم نحو مواجهتها بأساليب علمية مدروسة وقابله للتنفيذ في الواقع.

4. حصر الجهود البحثية التي بذلت في إطار العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي يؤدي إلى توسيع المدارك والآفاق المرتبطة بروئيتهم ورسالتهم المرتبطة بحل هذه المشكلة.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي. وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:
 - تحديد أهم التحديات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.
 - تحديد أهم التحديات المادية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.
 - تحديد أهم التحديات الأسرية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.
 - تحديد أهم التحديات الإدارية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.
 - تحديد أهم التحديات الثقافية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس في المجتمع القطري.
- 2.تحديد الآليات اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية.

رابعاً: تساؤلات البحث: يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1.ما التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس؟
وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:
 - ما أهم التحديات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجتمع القطري؟
 - ما أهم التحديات المادية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجتمع القطري؟
 - ما أهم التحديات الأسرية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجتمع القطري؟
 - ما أهم التحديات التنظيمية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجتمع القطري؟
 - ما التحديات الثقافية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المجتمع القطري؟
- 2.ما الآليات اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية.

خامساً: مفاهيم البحث:

مفهوم التحديات: كلمة تحدي في اللغة تعني القبة أو الحائل (البلعكي، 1986، ص266)، ويحدد قاموس أكسفورد معنى كلمة التحديات بأنها الشيء الذي يصعب التقدم في السير بسببه ويؤدي ذلك إلى التعثر في اختيار المواقف (Oxford, 1984, p101). ويشير مفهوم التحديات إلى كل مؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز الأعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية وينظر للصعوبات على أنها مشكلة أو أشياء ضارة وظيفياً أو بنائياً تقف حائل أمام إشباع الحاجات (محمد، 2005، ص629).

ويرى الباحثان أن مفهوم التحديات إجرائياً هو: "العراقيل التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي". وفقاً للتعريف سالف الذكر يصبح من الضروري التوصل إلى إطار علمي لمواجهة هذه الصعوبات أو العراقيل أو المشكلات التي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي.

وقد قام الباحثان بتحديد التحديات التي يمكن أن تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله المدرسي في التحديات الآتية:

1. **التحديات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة:** ويقصد بها تلك الجوانب التي تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على القيام بعمله بكفاءة واقتدار وترتبط (بضعف المهارات وكثرة المشكلات وانعدام المتابعة وغموض الدور وغيرها).
2. **التحديات المادية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة:** ويقصد بها تلك الجوانب التي تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على القيام بعمله بكفاءة واقتدار وترتبط (بضعف بالإمكانات المادية المرتبطة بالميزانيات والأدوات والخامات اللازمة للأنشطة الطلابية والمساعدات اللازمة للطلاب غير القادرين).
3. **التحديات الأسرية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة:** ويقصد بها تلك الجوانب التي تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على القيام بعمله بكفاءة واقتدار وترتبط (بضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة، وصعوبة اجراء الزيارات المنزلية، وانخفاض الوعي الأسري بأهمية متابعة تعليم ابناءؤهم).
4. **التحديات التنظيمية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة:** ويقصد بها تلك الجوانب التي تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على القيام بعمله بكفاءة واقتدار وترتبط (بضعف الأسس التي تتبعها الإدارة المدرسية في التعامل مع الأخصائيين الاجتماعيين وعدم وعيها بأهمية الدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي واثقال كاهلهم بالأعباء الإدارية المترابدة، وغياب المتابعة والتقييم والتطوير المهني لهم).

5. التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة: ويقصد بها تلك الجوانب التي تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي المدرسي على القيام بعمله بكفاءة واقتدار وترتبط (بتنوع الجنسيات للطلاب والأخصائيين، وكذلك انتشار العادات والتقاليد المنافية لثقافة المجتمع القطري، غياب ثقافة التعاون والعمل الجماعي بين الأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم، ومحاولة إرضاء مدير العمل).

1- مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

يعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه ذلك الشخص المعد إعداداً علمياً وعملياً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال كليات ومعاهد عليا متخصصة (فهمي، 2002، ص34)، (برهم، 2011، ص11). وهو أيضاً ذلك الشخص المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يُعد بحيث تكون لديه المهارة والقدرة على التعامل مع مختلف المواقف ومع مجموعات متنوعة من العملاء ويساهم في حل أو مواجهة مجموعة من المشكلات الفردية والاجتماعية باستخدام مهاراته للتدخل المهني وعلى مستويات مختلفة تتراوح ما بين الفرد والمجتمع (على، 2003، ص233).

أما الأخصائي الاجتماعي المدرسي يعرف بأنه ذلك الشخص المهني المتخصص في العمل مع الناس بقصد مساعدتهم في التغلب على احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم الاجتماعية سواء من خلال تنمية قدراتهم الذاتية أو تطوير أو تعديل مسار البيئة التي يعيش فيها الأفراد لمواجهة المشكلات أو الاحتياجات ويكون معد مهنيًا ويتضمن إعداد الجوانب النظرية والعملية والتطبيقية مما يزوده بالمعرفة والمهارة للتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات (السالموي، خليفة، 2009، ص88).

كما يعرف الأخصائي الاجتماعي المدرسي بأنه هو الفرد الذي يمتلك استعداداً فطرياً وأعد مهنيًا من أجل وظيفة الخدمة الاجتماعية وزود بالمعرفة والمهارة التربوية للتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات المدرسية ويستخدم في ذلك أسلوب التنمية الذاتية لتطوير أو تعديل مسار البيئة التي يعيش فيها الطلاب لمواجهة المشكلات أو الاحتياجات الاجتماعية من خلال المدرسة في إطار ثقافة المجتمع، ويتمتع بحسن الخلق والتسامح وإنكار الذات، ويتحلى بالصبر والجلد وتطهير النفس ويتصف بالعدل (حسن، 2013، ص8).

ويقصد بالأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه المتخصص الحاصل على مؤهل عالي من أحد الكليات المتخصصة في العلوم الاجتماعية وقد تم إعداد نظرياً وعملياً لهذا العمل ليصبح لديه مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المؤسسات المدرسية بحيث يصبح قادرًا على ممارسة عمله ضمن الفريق المدرسي (الخطيب، 2009، ص101).

ويتضمن الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي ما يلي (حسين، 2006، ص220):

المقررات أو العلوم المهنية الأساسية: "الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع والبحث والادارة".

المقررات أو العلوم المساعدة أو التأسيسية: "علم الاجتماع وفروعه وعلم النفس وفروعه وعلم التشريعات والقانون واللغات والكمبيوتر والبيولوجيا والرياضيات".

العلوم المجالية وتنقسم هذه العلوم إلى:

أ- **مجالية أولية:** وهي التي تنشأ أساساً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية أساسية مثل تنظيم الأسرة ورعاية الطفولة ورعاية الشباب والمسنين والأحداث ورعاية المعوقين.

ب- **مجالية ثانوية:** ويكون فيها وظيفة الأخصائي الاجتماعي مساعدة المؤسسة في تحقق هدفها مثل المدارس والمستشفيات والمصانع.

- التدريب الميداني خلال ترجمة الأقوال إلى الأفعال، ووضع النظريات محل التطبيق، ومن خلالها يكتسب الطالب مهارات وخبرات من خلالها يمارس دوره المهني.

ويتضمن الاستعداد الشخصي والمهني ما يلي (ناجي، 2000): اللياقة الجسمية، اللياقة العقلية، اللياقة النفسية، اللياقة الاجتماعية، بالإضافة إلى المهارات المهنية الأخرى التي يجب أن يتمتع بها.

وقد قاما الباحثان بوضع تعريف إجرائي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي هو: الشخص الفني والمهني الذي أعد إعداداً نظرياً ومهنيًا بهدف ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ومساعدة المدرسة في تحقيق وظيفتها وأهدافها، ومساعدة الطلاب في مواجهة مشكلاتهم والتغلب على احتياجاتهم في إطار ثقافة المجتمع.

سادساً: الإطار النظري:

الممارسة المهنية المتكاملة ومواجهة التحديات التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس:

يتجه منظور الممارسة المهنية المتكاملة نحو:

1- تركيز الأخصائي الاجتماعي المدرسي كمارس عام على:

1. الحاجات الإنسانية غير المشبعة لدى الطلاب.

2. المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها غالبية كبيرة من الطلاب بالمدرسة.

3. القضايا الإنسانية "حقوق الطالب وواجباتهم – جودة التعليم والتعلم-التثقيف وزيادة الوعي لدي الطلاب وبخاصة بالتراث وقيم المواطنة في المجتمع القطري -التنمية وإكساب المهارات الاجتماعية المتنوعة".

4. التغييرات الحادثة في المجتمع المحلي والعالمي وما ينتج عنه من مشكلات سواء على المستوى الداخلي والخارجي.

2- يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كمدارس عام بانتقاء ما يناسبه من استراتيجيات ونماذج وأساليب للعمل على التدخل المهني الفعال طبقاً لطبيعة المشكلة ولنطاق تأثيرها.

3- نظرية الأنساق البيئية ونموذج حل المشكلة من أهم الموجهات الأساسية التي تشكل الأساس العلمي للعمل المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمدارس عام.

4- يمكن دمج أساليب ومهارات وأدوار من طرق الخدمة الاجتماعية المباشرة "الفرد-الجماعة- والتنظيم" وكذلك غير المباشرة "كالتخطيط والإدارة والبحث". في العمل مع المواقف المدرسية.

فإن المبدأ الذي تقوم عليه فكرة الممارسة العامة هو الاعتماد على المفهوم الانتقائي في التدخل المهني والذي يقوم على أساس إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي ليختار ما يراه مناسباً للعمل بمستوياته المختلفة (فرد، جماعة من الأفراد، مجتمع صغير، مؤسسة) من أساليب مهنية قائمة على المداخل والنظريات العلمية المختلفة المتوفرة لديه، ذلك أن النماذج والنظريات التي تعتمد عليها الممارسة العامة تختلف فيما بينها في كثير من الجوانب مثل (أهداف التدخل، نوعية الأساليب، طرق التقدير، مدة التدخل)، وهذه التنوعات والاختلافات قد تفيد الأخصائي الاجتماعي كثيراً عند تعامله مع المشكلات المتنوعة للعملاء (Derezates,2005, p75).

وتعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من الأساليب المتقدمة على مستوى العالم حيث يهدف هذا الاتجاه إلى تزويد الدارسين والباحثين في الخدمة الاجتماعية بمجموعة من المهارات والمعارف والقيم التي تهدف إلى التعامل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمنظور شمولي يتضمن كافة أنساق العملاء بدءاً من مستوى الوحدات الصغرى والتي تشمل (الفرد والأسرة) ثم مستوى الوحدات الوسطى والتي تشمل (الجماعة الصغيرة) وانتهاء بالوحدات الكبرى والتي تشمل (المنظمة والمجتمع) (مصطفى، 2005، ص1642).

إن استخدام الممارسة العامة المتكاملة في المجال المدرسي يؤدي إلى اكساب الأخصائي المهارات المتنوعة التي تمكنه من التغلب على التحديات المهنية بصورة أكثر فاعلية. كما يشير **القاضي(2010)** إلى أن التنوع الثقافي سمة من سمات مجتمعات اليوم، لأنها تنقسم إلى فعاليات وهويات وأعراق وقوميات متعددة، ولكل منها له خصوصيته الثقافية، المستمدة من أعرافها وتقاليدها وعاداتها، ولهذا فالتنوع الثقافي يتضمن الفوارق الثقافية بين المجتمعات، المتعلقة بالدين والهوية والعرق، مما يؤدي في النهاية إلى حالة التعدد الثقافي. وحسب اليونسكو(2012)، فإن التنوع الثقافي يعبر عن أشكال وأنواع الثقافة الإنسانية، الناجمة عن تنوع الهويات، والتي تخلق تمايزات ثقافية واختلاف في العادات والتقاليد، وهذا التنوع مفيد وضروري للحياة الإنسانية، كضرورة التنوع البيولوجي في البيئة للكائنات الحية، لأنه يشكل مصدراً للإلهام والتجديد والإبداع الإنساني. وكما نعلم فالمدارس القطرية المستقلة تستقبل طلاب وطالبات من جنسيات متعددة، حيث يقوم الوافدون العرب بإلحاق أبنائهم بتلك المدارس، مما يجعل تلك المدارس تضم طلاب وطالبات من جنسيات عربية متعددة، الأمر الذي يؤدي إلى وجود درجة من التنوع الثقافي داخلها. ومن هذا المنطلق فإن الاحصائي الاجتماعي المدرسي يجب أن يكون ملماً بالثقافات

المتنوعة بالمدرسة وجوانب القوة وجوانب الضعف فيها واستثمار نقاط القوة لإثراء التفاعل بين طلاب المدرسة، والتدخل لحل الصراعات التي تنشأ بين الطلاب على اختلاف البيئات التي جاءوا منها. ولقد أشار **ماهر (2011)** أن السياسة الاجتماعية مفهوم يشير إلى الاتجاهات المنظمة التي تهدف لتحقيق أهداف اجتماعية، توضح المجالات المستهدفة، والأساليب الواجب استخدامها في العمل الاجتماعي، وترتبط السياسة الاجتماعية بالخدمة الاجتماعية في جانب تحقيق الأهداف، التي تتعلق بحل مشكلات المجتمع، وتحقيق التنمية الاجتماعية، فالعلاقة بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية هي علاقة تكاملية.

ولذا يجب على الأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يقوم بالمساهمة في وضع وتصميم السياسات المدرسية الكفيلة من الحد من السلوكيات الخاطئة، والسياسات التي تجعل هناك تواصلًا فعالاً بين الأسرة والمدرسية. كما يجب عليه أيضًا وضع السياسات الكفيلة بممارسة أنشطة طلابية صافية وفوق صافية لصفّل مواهب الطلاب وتكوين الشخصية المتكاملة لديهم.

والأخصائي الاجتماعي المدرسي يمكنه ممارسة العديد من الأدوار العلاجية والوقائية والإنمائية التي تساهم في تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية بفاعلية، ولذا يجب على الإدارة المدرسية ترجمة هذه الأدوار إلى مسؤوليات فاعلة تسهم في الحد من التحديات التي تواجه الأخصائيين بالمدارس. ويمكن القول يجب أن يكون الأخصائيين الاجتماعيين على وعيًا تامًا بالمسؤوليات المهنية وكيفية ممارستها وذلك يتطلب التدريب المستمر وأن يكون بالمدرسة عدد كافي من الأخصائيين الاجتماعيين يتناسب مع عدد الطلاب ليس ذلك فقط بل كذلك ان يلقي الدعم المادي المعنوي الملائم من إدارة المدرسة.

دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة:

يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بدور هام مع الطلاب فيما يلي:

1. الدور الوقائي: من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي كباحث تربوي أن يقوم بالبحوث والدراسات للظواهر والمشكلات والقضايا التي تهم التلاميذ من أجل الاستفادة بنتائجها لصالح نسق التلاميذ ودوره كتربوي يعني الدور التربوي مساعدة التلاميذ على التزود بالمعارف والمعلومات التي تحتاجها لكي يتعامل مع المشكلة أو الموقف الذي يوجد فيه.

2. الدور العلاجي: يتمحور دور الأخصائي هنا حول تأثيره في نسق التلميذ لمساعدته في علاج مشكلاته وأيضًا تعديل البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي أيضًا بتعديل أفكار واتجاهات الآباء الخاطئة نحو التعليم ونحو معاملة أبنائهم حتى تصبح الأسرة مجالًا مناسبًا لتدعيم أبنائهم ومساعدتهم على أدوارهم الاجتماعية للطلاب.

3. الدور التنموي: يهتم الأخصائي الاجتماعي بتقديم الخدمات الانتمائية التي تتناسب مع احتياجات التلاميذ عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة التي تهيب لهم التنشئة

الاجتماعية السليمة مع الاستفادة من جميع أنواع النشاط التي يمارسونها كوسيلة تساعد على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها حتى تعمل على تحقيق نموهم الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي (إمعين، 2017، ص ص315-317).

المهام الأساسية للأخصائي الاجتماعي المدرسي تتمثل في:

-المشاركة في العمل البرامجي لتنمية قدرات الطالب بما يعينه على الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى الطالب والبيئة معاً.

-تذليل أية صعوبات قد تعترض طريقه الأكاديمي.

-التوجيه لجهات تقديم العون المادي لمن تتطلب حالته من الطلاب مثل هذا العون.

-تقديم العون المعنوي الذي يعين الطالب على إمكانية الاستفادة من قدراته التي تمكنه من خدمة نفسه بنفسه، وذلك عن طريق التأثير في أفكاره واتجاهاته وقيمه، ودعم مفهومه لذاته حتى يكون مفهومًا إيجابيًا (الوعي بالذات والسمو بها).

-تقديم العون البيئي للتمكن من الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة والممكنة والعمل على التعديل فيها لصالحه (سليمان، 2006، ص94).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1- نوع البحث ومنهجه: ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية حيث أنه يسعى إلى التوصل إلى التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي وآليات المواجهة، معتمداً على استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة على عدد من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس قطر، وكذلك عينة من طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر.

2- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة على جميع المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بدولة قطر. وكذلك برنامج الخدمة الاجتماعية بجامعة قطر بالدوحة.

ب- المجال البشري: ويتمثل في:

- الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس دولة قطر وعددهم (600) أخصائي اجتماعي. وتم التطبيق إلكترونياً على عدد (134) أخصائي؛ أي على عينة تمثل (3.22%).

- عينة من طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قطر وعددهن (32) طالبة بنسبة (33%) تقريباً من جملة طلاب السنة النهائية من برنامج الخدمة الاجتماعية والآتي تدرين بالمجال المدرسي.

ج- المجال الزمني: تم جمع البيانات الميدانية اللازمة للبحث الحالي خلال الفترة من 1/15/2020 إلى 2020/5/15، بالإضافة إلى ذلك استغرقت الفترة الزمنية للبحث ككل عام كامل.

ثامناً: أدوات البحث:

قاما الباحثان بتصميم أداتين رئيسيتين لجمع البيانات في البحث الراهن وهما:

(1) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي:

وقد قاما الباحثان عند تصميم الاستبانة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالتحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وأبعادها، وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:

الجزء الأول: يشمل البيانات الأساسية المتعلقة (النوع الاجتماعي، العمر، التخصصات) وجعل الاسم اختياريًا، والتعليمات الخاصة بأسلوب الاستجابة وما يراعيه المبحوثين في استجاباتهم.

الجزء الثاني: ويشتمل على (36) عبارة موزعة على خمسة محاور رئيسية هي: (تحديات مهنية، تحديات مادية، تحديات أسرية، تحديات تنظيمية، تحديات ثقافية). ثم آليات التغلب على التحديات، وقد حرص الباحثان على أن تكون أسئلة الاستبيان تحجب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، وتم تحديد أسلوب الاستجابة؛ حيث كانت الاستجابات (أوافق بشدة - موافق - غير موافق - غير موافق بشدة) وأن تتم الاستجابة في نفس ورقة العبارات لعدم التشتت أو تعرضهم للخطأ.

وقد راعى الباحثان في تصميم الاستبانة ما يأتي:

- أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.
- ب- وضع العبارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف الدراسة.
- ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار المقياس.
- د- تتناسبُ العبارات مع المستوي التعليمي والثقافي لعينة الدراسة.

تقنين المقياس:

الصدق والثبات لاستبانة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في البحث الحالي:

أ- الصدق: اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق وهما:

1. صدق المحكمين: وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس، حيث تم عرض استبانة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي على عدد (10) أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، على أن يتم التحكيم في ضوء:

-مدى ارتباط العبارة بكل محور من محاور الدراسة.

-من حيث صياغة العبارة.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للاستبانة، وقد تم تعديل بعض العبارات، وحذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن 85%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقاً لمعادلة (جتمان).

2. **صدق الاتساق الداخلي:** وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة حجمها (20) مفردة، وذلك لحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها، وسنتناول كل مجال على حدة، كما هو موضح في الجداول التالية:
جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور المتضمنة في الاستبانة والدرجة الكلية

قيمة معامل الارتباط	المحاور
0.71**	البعد الأول: التحديات المهنية
0.80**	البعد الثاني: التحديات المادية
0.89**	البعد الثالث: التحديات الأسرية
0.79**	البعد الرابع: التحديات التنظيمية
0.76**	البعد الخامس: التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى صدق الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام فيما صممت من أجله.

ب- **ثبات المقياس:** قام الباحثان باستخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهي:

1. **طريقة إعادة الاختبار باستخدام ألفا- كرونباخ:** قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة تحديد الخصائص السيكمترية، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (15) يوماً أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ثم قام الباحثان بحساب ثبات استبانة التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته (0.811)، وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي إحصائياً؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

2. **التجزئة النصفية:** قام الباحثان باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابات للفقرات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن الفقرات الزوجية، وقد بلغت قيمة ارتباط (سبيرمان- براون) (0.921)، وهذا يؤكد أن معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(2) **تحليل محتوى آراء الطالبات:** من خلال المناقشة الإلكترونية حول التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي وآليات المواجهة. وقد استفاد منها الباحثان في التعرف على الآراء الموضوعية لرؤية طلاب السنة النهائية لمرحلة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية للتحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين وكيفية مواجهتها.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية: بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً، قام الباحث بترميز وتكويد البيانات وتفرغها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss V 25.0) وطبقت الأساليب الإحصائية الآتية:

-التكرارات والنسب المئوية.

-المتوسط الحسابي.

جدول (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للاستجابات الرباعية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين 1: 1.99
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين 2 : 2.99
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين 3 : 4

-الانحراف المعياري.

-معامل الثبات (ألفا- كرونباخ).

-معامل سبيرمان (Spearman Brown coefficient).

عاشراً: نتائج البحث:

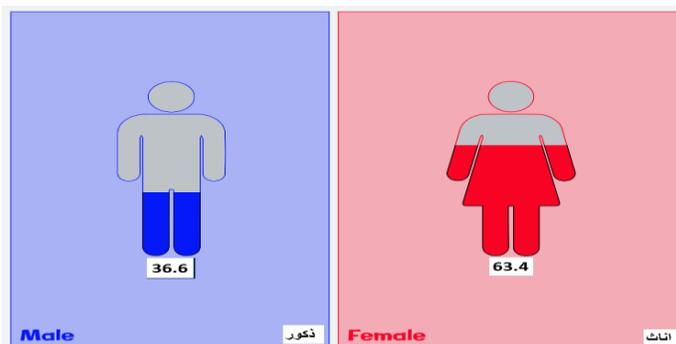
1- النتائج المرتبطة باستبيان الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي:

جدول رقم (3) يوضح النوع الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث

النوع الاجتماعي	ع	%
ذكور	49	36.6
إناث	85	63.4
المجموع	134	100

يتضح من نتائج هذا الجدول أن عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس القطرية معظمهم من الإناث حيث بلغت نسبتهم (63.4%)، في حين بلغت نسبة الأخصائيين الذكور (36.6%). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رجب (2018) التي توصلت إلى أن الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي هم من الإناث.

شكل رقم (1) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث وفقاً للنوع الاجتماعي



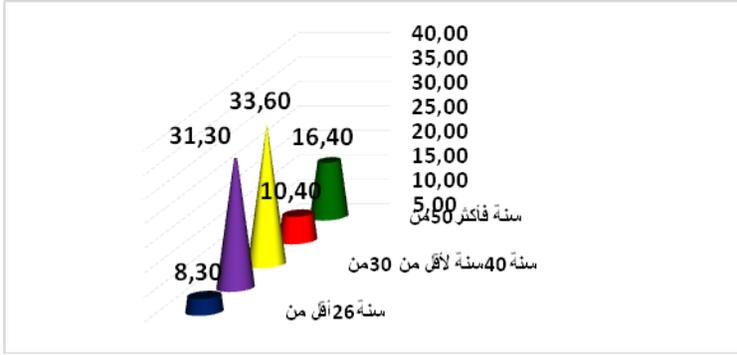
يتبين من الشكل السابق غلبة الإناث من بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية، وهذا قد يعكس كثرة التحديات التي تواجه الأخصائيات في المجال المدرسي وصعوبة التعامل مع تلك التحديات نتيجة للنوع الاجتماعي وضعف قدرات وإمكانات المرأة مقارنة بالذكور إلى حد ما.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع العمري للأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث

التوزيع العمري	ع	%
أقل من 26 سنة	11	8.3
من 26 سنة لأقل من 30 سنة	42	31.3
من 30 سنة لأقل من 40 سنة	45	33.6
من 40 سنة لأقل من 50 سنة	14	10.4
من 50 سنة فأكثر	22	16.4
المجموع	134	100
متوسط		36.15

تبين من نتائج هذا الجدول أن متوسط أعمار الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (36.15 سنة)، وقد ارتفعت الفئة العمرية (من 30 سنة لأقل من 40 سنة) بنسبة (33.6%)، يليها منهم في الفئة العمرية من (من 26 سنة لأقل من 30 سنة) بنسبة (31.3%)، وتقاربت نسب الفئات العمرية الأخرى حيث نجد (16.4%) في الفئة العمرية من (من 26 سنة لأقل من 30 سنة)، وبنسبة (10.4%) في الفئة العمرية من (من 40 سنة لأقل من 50 سنة).

شكل رقم (2) يوضح التوزيع العمري للأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث



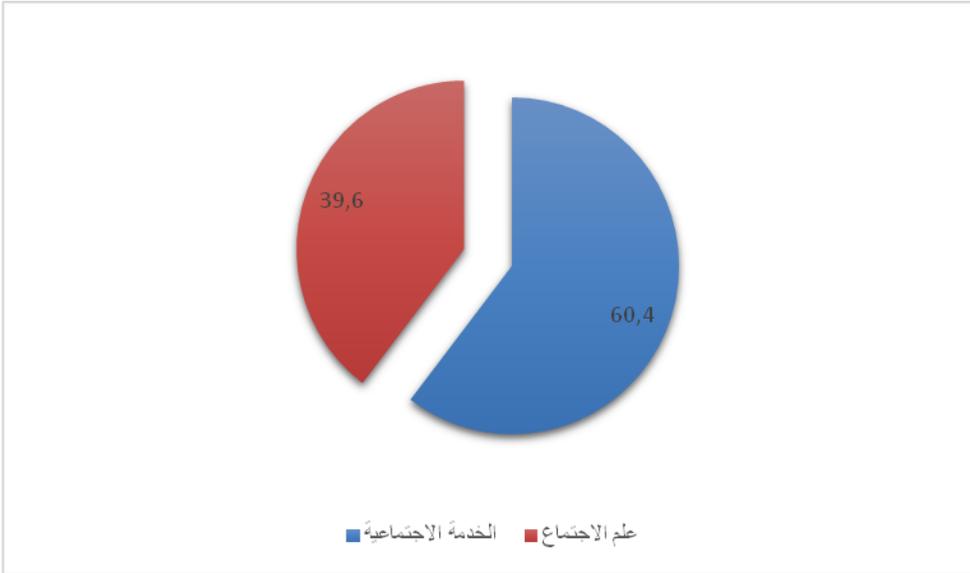
يعزى الشكل السابق تنوع الفئات العمرية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية، وتوافر عنصر الشباب والقدرة العالية على العطاء؛ إلا أنهم قد يفتقدون لعنصر مهم جداً وهو عنصر الخبرة في ميدان عمل مهم للغاية ومتنوع كالمجال المدرسي، والقدرة على التعامل مع التحديات التي تواجههم.

جدول رقم (5) يوضح المؤهلات العلمية للأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث

المؤهل العلمي (التخصص)	ع	%
الخدمة الاجتماعية	81	60.4
علم الاجتماع	53	39.6
المجموع	134	100

كشفت نتائج هذا الجدول ارتفاع نسبة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية من بين عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس القطرية حيث بلغت (60.4%)، مقابل من هم تخصصاتهم علم الاجتماع بنسبة (39.6%).

شكل رقم (3) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث وفقاً لتخصصاتهم



يعكس الشكل السابق وجود مؤشر واضح أن هناك نسبة ليست بالقليل يمارسون مهام وعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وهم ليسوا متخصصين بما فيه الكفاية ولم يدرسوا مهنية الخدمة الاجتماعية بمختلف مجالاتها وخاصة المجال المدرسي وطبيعة المشكلات بهذا المجال، والتنوع الكبير في سلوكيات الطلاب بهذا المجال، وهذا الأمر ينعكس على ظهور العديد من التحديات التي قد تواجههم ويعجزوا عن التعامل معها، ويتفق ذلك مع توصلت إليه دراسة بكر (2010) وأهم ما توصلت إليه أن التدخل المهني يمارس بواسطة غير المتخصصين في مجال الخدمات الاجتماعية.

جدول رقم (6) التحديات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		التحديات المهنية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	3.36	4.48	6	8.96	12	32.84	44	53.73	72	1-ضعف المهارات والخبرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين
5	2.96	12.69	17	17.16	23	32.09	43	38.06	51	2-كثرة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب
3	3.31	3.73	5	10.45	14	37.31	50	48.51	65	3-عدم وجود توصيف وظيفي للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي
4	3.25	2.99	4	15.67	21	35.07	47	46.27	62	4-ضعف التعاون بين فريق العمل بالمدرسة
7	2.72	15.67	21	26.12	35	28.36	38	29.85	40	5-قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة
2	3.33	2.24	3	14.18	19	32.09	43	51.49	69	6-ضعف متابعة الأخصائيين الاجتماعيين للمستجدات والتطورات العلمية في المجال
6	2.84	14.18	19	19.40	26	34.33	46	32.09	43	7-غياب برامج التدريب المهني المتخصصة للأخصائيين الاجتماعيين
4	3.11	8.00	75	15.99	150	33.16	311	42.86	402	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق المتصل بالتحديات المهنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (3.11)، وهذا يعني أن هناك التحديات المهنية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند "مستوي مرتفع"، الأمر الذي يتطلب جهداً كبيراً من قبل المسؤولين للحد من تلك التحديات التي تحد من كفاءة عمل الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس القطرية والوصول بها إلى المستوى المنخفض؛ حتى يتسنى للأخصائيين العمل بشكل مهني سليم وتحقيق الدور المنوط بهم.

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على العبارات المكونة لهذا المحور، جاءت "أربعة عبارات" منها في المستوى المرتفع، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى ضعف المهارات والخبرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بوسط وزني (3.36). وهذا قد يوضح أن غالبية الأخصائيين يحتاجون إلى رفع مهاراتهم وخبراتهم وذلك من خلال إعداد وتنفيذ العديد من الدورات وورش العمل في المجال المدرسي.

2- وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى ضعف متابعة الأخصائيين الاجتماعيين للمستجدات والتطورات العلمية في المجال بوسط وزني (3.33)، وهذا قد يوضح عدم إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والنظريات العلمية ومستجداتها بشكل عام وفي المجال المدرسي بشكل خاص، الأمر الذي ينعكس على عملهم بشكل سلبي.

3- ثم في الترتيب الثالث العبارة التي تشير إلى عدم وجود توصيف وظيفي للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وسط وزني (3.31)، وذلك يعكس أن الأخصائيين الاجتماعيين غير المتخصصين ليس لهم مرجع أو أساسي مهني يستندوا عليه في مجال العمل المدرسي، ومن ثم عدم فهم وطبيعة عمل ومهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

4- أما في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى ضعف التعاون بين فريق العمل بالمدرسة وسط وزني (3.25)، وهذا الضعف يعرقل عمل الأخصائي الاجتماعي لأن العمل داخل أي مدرسة عبارة عن حلقة متواصلة ولا بد من التعاون فيها بشكل كامل ومستمر حتى يتحقق الهدف المطلوب ويسير العمل بشكل سهل وسريع، وهنا يشير الباحثان إلى أن أي خلل في دائرة العمل الفرقي داخل أي مؤسسة بشكل عام يؤدي إلى الفشل، أما المؤسسات التعليمية فيؤدي إلى انهزام أمة قبل نهوضها. لذا أشارت دراسة كلاً من حسنين (2001)، وبركات (2003)، النوفلي (2010) إلى أهمية التعاون بين الأخصائي الاجتماعي وغيره من المتخصصين في المجالات المهنية الأخرى كطبيب المدرسة والأخصائي النفسي وأعضاء هيئة التدريس وإدارة المدرسة، وتنمية مهارات التواصل ومواجهة مشكلات الصراع بين أعضاء فريق العمل، وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية بينه وبين أعضاء فريق العمل لتبادل الخبرات والمعارف.

وقد جاءت " ثلاثة عبارات " في المستوى المتوسط، وقد احتلت الترتيب الخامس وحتى الترتيب السابع؛ على النحو التالي:

5- فقد جاءت في الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى كثرة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب بوسط وزني (2.96). إن كثرة المشكلات السلوكية للطلاب وتنوعها قد يعرقل عمل الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أساسي وذلك لاختلاف وتنوع الطبيعة البشرية علاوة على ذلك تنوع البيئات المحيطة بالمدرسة.

6- بينما جاءت في الترتيب السادس العبارة التي تشير إلى غياب برامج التدريب المهني المتخصصة للأخصائيين الاجتماعيين بوسط وزني (2.84)، وقد يعزى ذلك إلى عدم فهم طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وأهميته بل وخطورته، لذا لا بد من تركيز الإدارة على محاولة تطوير الأخصائيين الاجتماعيين ورفع مستواهم المهني وذلك من خلال

التدريب المهني المتخصص. وقد يتفق ذلك مع دراسة كلاً من **Recharcon (2007)** و**Denval & other (2008)** حيث أكدت الدراستين على أن الأخصائيين الاجتماعيين في ممارستهم الميدانية يعتمدوا على ما قاموا بدراسته منذ سنوات بعضهم لمدة عشرة سنوات من التخرج، وهناك الكثير من القضايا المهمة والنماذج الحديثة التي يمكن إكسابها لهم عن طريق التدريب، كما أن ما يحصل عليه الأخصائيين الاجتماعيين من معارف أثناء السنوات الأساسية قد لا يمكنهم من التعامل مع مشكلات تحتاج لمجهودات كبرى فيكون التدريب الدليل المناسب لذلك.

7- في حين جاءت في الترتيب السابع العبارة التي تشير إلى قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة بوسطوزني (2.72). وهذا قد يفسر لنا أن هناك عدم توافق بين أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وأعداد الطلاب وتنوع مشاكلهم، الأمر الذي قد يعكس أن العدالة في توزيع المهام والأدوار لا تتحقق بشكل كبير؛ حيث قد يتحمل الأخصائي مهام أكبر نتيجة عدم وجود غيره أو قلة عدد الأخصائيين الموجودين بالمدرسة.

جدول رقم (7) يوضح التحديات المالية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		التحديات المالية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.34	30.60	41	20.15	27	34.33	46	14.93	20	1-عدم وجود ميزانية لممارسة الأنشطة والفعاليات المهنية من جانب إدارة المدرسة
3	2.27	39.55	53	19.40	26	15.67	21	25.37	34	2-نقص الموارد والإمكانات المادية المخصصة للأنشطة الطلابية
4	1.72	61.19	82	13.43	18	17.91	24	7.46	10	3-إنفاق الميزانية على أنشطة غير المفيدة
2	2.32	23.88	32	35.82	48	24.63	33	15.67	21	4-عدم وجود لائحة مالية لممارسة الأنشطة المدرسية من جانب الوزارة
5	2.16	38.81	208	22.20	119	23.13	124	15.86	85	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق المتصل بالتحديات المالية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (2.16)، وهذا يعني أن هناك التحديات المالية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند "مستوي متوسط"، وهذا مؤشر يدل على صعوبة عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة حيث أن المليات هي أساس تنفيذ أي نشاط، فعمل الأخصائي الاجتماعي لا ينصب على العمل مع الحالات الفردية والسلوكية، بل توجد مساعدات اقتصادية تحتاج إلى الدعم المادي، فضلاً عن وجود أنشطة لابد من تنفيذها.

ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على العبارات المكونة لهذا المحور، " ثلاثة عبارات "منها في المستوى المتوسط، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الثالث على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى عدم وجود ميزانية لممارسة الأنشطة والفعاليات المهنية من جانب إدارة المدرسة بوسط وزني (2.34). وهذا قد يوضح أن إدارة المدرسة لا تهتم بتلك الأنشطة والفعاليات المهنية التي هي من صميم عمل الأخصائي الاجتماعي. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عثمان (2016) والتي توصلت إلى العديد من النتائج والتي من بينها ضعف الاعتمادات المالية المخصصة لأنشطة الأخصائيين الاجتماعيين.

2- وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى عدم وجود لائحة مالية لممارسة الأنشطة المدرسية من جانب الوزارة بوسط وزني (2.32)، وقد يؤدي إلى خلل في تنفيذ أي نشاط فعندما تكون هناك لائحة واضحة ومحددة تلتزم بها جميع المدارس قد يسهل ذلك الأمر عمل الأخصائيين الاجتماعيين في جميع المدارس الفظرية بشكل عام والأخصائيين الاجتماعيين غير المتخصصين بشكل خاص.

3- ثم في الترتيب الثالث العبارة التي تشير إلى نقص الموارد والإمكانات المادية المخصصة للأنشطة الطلابية وسط وزني (2.27)، إن أي نشاط طلابي يسهم بشكل كبير في نمو الطلاب سواء علميًا أو عمليًا أو فيما يتصل بهواياتهم ورغباتهم، فتلك الأنشطة تسهم بشكل أساسي في اكتشاف الموهوبين ونموهم الأمر الذي ينعكس على العملية التعليمية بشكل كبير.

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المنخفض، وقد احتلت الترتيب الرابع؛ على النحو التالي:

4- فقد جاءت في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى إنفاق الميزانية على أنشطة غير المفيدة بوسط وزني (1.72). إن كثرة المشكلات السلوكية للطلاب وتنوعها قد يعرقل عمل الأخصائيين الاجتماعيين بشكل أساسي وذلك لاختلاف وتنوع الطبيعة البشرية علاوة على ذلك تنوع البيئات المحيطة بالمدرسة.

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		التحديات الأسرية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	3.47	0.75	1	5.97	8	38.81	52	54.48	73	1-ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة
5	3.15	6.72	9	19.40	26	26.12	35	47.76	64	2-عدم استجابة أولياء الأمور للأخصائي الاجتماعي في متابعة أبنائهم بالمدرسة
2	3.35	0.00	0	13.43	18	38.06	51	48.51	65	3-رفض أولياء الأمور لسياسات التقويم السلوكي بالمدرسة
4	3.23	0.00	0	17.16	23	42.54	57	40.30	54	4-مساندة أولياء الأمور لأبنائهم رغم أخطائهم
3	3.31	0.00	0	14.93	20	39.55	53	45.52	61	5-صعوبة تعديل البيئة الأسرية للطالب
2	3.30	1.49	10	14.18	95	37.01	248	47.31	317	الإجمالي

تظهر نتائج الجدول السابق المتصل بالتحديات الأسرية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (3.30)، وهذا يعني أن هناك التحديات الأسرية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند "مستوى مرتفع"، ويتبين من ذلك فقدان الربط وحلقة الوصل بين المدرسة والأسرة، حيث أن الأسرة تمثل البيئة الأساسية التي ينشأ فيها الطالب والمدرسة هي البيئة الثانية التي يستكمل فيها الجانب التربوي إضافة إلى الجانب التعليمي، وهذا الخلل لا بد من إدراكه ومحاولة ذوبان الفوارق حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي في المدارس القطرية من تطبيق جوانب الممارسة المهنية على المستوى المطلوب.

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على العبارات المكونة لهذا المحور، جاءت جميعها في المستوى المرتفع، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة بوسط وزني (3.47). وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم طبيعة العلاقة بين المدرسة والأسرة، أو عدم تفرغ أولياء الأمور وانشغالهم بالأمر الحياتية، وهذا الضعف قد يعرقل المدرسة في محاولة تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية. وقد يتفق ذلك مع دراسة حسن (2013) والتي خلصت إلى أنه توجد العديد من المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة والتي

من بينها انشغال أولياء الأمور بأمور الحياة وضعف تواصلهم مع المدرسة. كما أشارت دراسة **حميدة (2018)** أن هناك معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي من أهمها قلة وعي أولياء الأمور بأهمية المشاركة المجتمعية مع المدرسة.

2- وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى رفض أولياء الأمور لسياسات التقويم بوسط وزني (3.35)، مما قد يؤثر على طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي في عملية تقويم الطلاب وتعديل سلوكياتهم مما يتوافق مع السياسة التعليمية والتربوية.

3- ثم في الترتيب الثالث العبارة التي تشير إلى صعوبة تعديل البيئة الأسرية للطلاب وسط وزني (3.31)، وذلك قد يرجع لرفض أولياء الأمور لتدخلات الأخصائيين الاجتماعيين، ويعتقدون أن هذه التعديلات هي تدخلات في شؤون الأسرة الخاصة ولا يسمح لأي أحد التدخل فيها، وهذا على عكس الواقع والطبيعي لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي حيث أن دوره قد يمتد إلى الأسرة، وهذا يتفق مع توصلت إليه دراسة **مختار (2018)** حيث أكدت على أن للأخصائي الاجتماعي المدرسي دور في علاج المشكلات الأسرية بالتدخل المهني والعلاج الأسري، وتقديم الإرشاد والتوجيه والنصح لأولياء الأمور والطلاب.

4- أما في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى مساندة أولياء الأمور لأبنائهم رغم أخطاؤهم وسط وزني (3.23)، وهذه المساندة تؤثر بشكل سلبي على عمل الأخصائي الاجتماعي وخاصة في تعديل سلوكيات الطلاب غير السوية والتي تحتاج إلى تدخلات من قبل الأخصائي الاجتماعي.

5- فقد جاءت في الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى عدم استجابة أولياء الأمور للأخصائي الاجتماعي في متابعة أبنائهم بالمدرسة بوسط وزني (3.15). وقد يرجع ذلك لانشغال أولياء الأمور وعدم تفرغهم لتلك المتابعة، علاوة أنهم قد يعتقدون أنها مضيعة للوقت، أو أن هذه المتابعة ليست من مهامهم بل هي من مهام الأخصائي الاجتماعي فقط.

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		التحديات التنظيمية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	3.28	1.49	2	20.15	27	26.87	36	51.49	69	1- غياب نظام الثواب والعقاب في العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس
3	3.21	6.72	9	11.19	15	36.57	49	45.52	61	2- عشوائية تنظيم العمل والمهام بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة
1	3.45	1.49	2	8.21	11	34.33	46	55.97	75	3- تهميش الخدمة الاجتماعية بالمدرسة من جانب الإدارة
4	3.09	8.21	11	14.18	19	38.06	51	39.55	53	4- غياب الإشراف المهني لتوجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس
6	2.85	11.19	15	22.39	30	36.57	49	29.85	40	5- زيادة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي على حساب العمل المهني
5	3.03	7.46	10	16.42	22	41.79	56	34.33	46	6- تكليف الأخصائيين الاجتماعيين من الإدارة بأعباء إضافية غير مخصصة لهم بالمدرسة
3	3.15	6.09	49	15.42	124	35.70	287	42.79	344	الإجمالي

تكشف نتائج الجدول السابق المتصل بالتحديات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (3.15)، وهذا يعني أن هناك التحديات التنظيمية التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند "مستوي مرتفع"، الأمر الذي يتطلب مجهوداً كبيراً من قبل المسؤولين بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص لرفع درجة التنظيم الإداري المدرسي كمحاولة للحد من التحديات التنظيمية من أجل تحقيق المرونة في ممارسة العمل المهني.

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على العبارات المكونة لهذا المحور، " خمسة عبارات " منها في المستوى المرتفع، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الخامس على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى تهميش الخدمة الاجتماعية بالمدرسة من جانب الإدارة بوسط وزني (3.45). وقد يرجع ذلك لعدم فهم طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية ودورها في المجال المدرسي وفلسفتها، وهذا يؤثر بشكل أساسي على دور الأخصائي الاجتماعي وتنفيذه لمهامه المهنية. لذا أكدت **دراسة النوفلي (2010)** ضرورة تبصير إدارة المدرسة وفريق العمل بضرورة تقدير الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كي يمارس عمله بفاعلية داخل المدرسة.

2- وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى غياب نظام الثواب والعقاب في العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بوسط وزني (3.28)، إن أي عمل بشكل عام وعمل الأخصائي في المدرسة بشكل خاص بدون ثواب وعقاب يؤدي إلى السلبية واللامبالاة وعدم إنجاز الأعمال وبالتالي يؤدي إلى عرقلة عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. وهذا قد يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة أمين (2004)** حيث أشارت إلى أن تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأفراد المبدعين داخل المدرسة تُعد من أهم ممارسات الإبداع الإداري.

3- ثم في الترتيب الثالث العبارة التي تشير إلى عشوائية تنظيم العمل والمهام بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة وسط وزني (3.21)، وهذا قد يؤدي إلى عدم إنجاز الأعمال وفقاً للخطة والبرنامج الزمني.

4- بينما في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى غياب الاشراف المهني لتوجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بوسط وزني (3.09)، وتتفق تلك النتيجة مع **دراسة الشريف (2009)** والتي أشارت إلى انشغال التوجيه عن المتابعة. فالعملية الإشرافية من بين أهدافها الرقابة وتوجيه المسار نحو تحقيق الهدف المنشود، علاوة على مواجهة المشكلات التي قد تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، إضافة إلى إحساس الأخصائيين بنموهم المهني بشكل مستمر، وقد يتفق ذلك مع **دراسة يعقوب (2004)** حيث توصلت نتائجها إلى نمو الإحساس بالاستقلالية المهنية والالتزام بمتطلبات وأنشطة العمل المهني.

5- ثم في الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى تكليف الأخصائيين الاجتماعيين من الإدارة بأعباء إضافية غير مخصصة لهم بالمدرسة وسط وزني (3.03)، وهذا قد يؤدي إلى فشل الأخصائي الاجتماعي في عمله المهني المنوط به. ويتفق ذلك مع **دراسة حسن (2013)** والتي أكدت على أنه من أهم المعوقات الإدارية التي تعوق الأخصائي الاجتماعي المدرسي كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأخصائي الاجتماعي، كما أشارت **دراسة شعلان (2010)** من بين نتائج الدراسة، أنه يوجد خلل في توزيع بعض التخصصات الإدارية والفنية للأعمال المدرسية.

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المتوسط، وقد احتلت الترتيب السادس؛ على النحو التالي:

6- فقد جاءت في الترتيب السادس العبارة التي تشير إلى زيادة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي على حساب العمل المهني بوسط وزني (2.85)، وذلك قد يجعل الأخصائي الاجتماعي ينشغل بأعمال إدارية وينغمس فيها ويخل بالعمل المهني الذي هو أساس عمله؛ الأمر الذي ينعكس وبشكل سلبي على الطلاب وعلى تحقيق المدرسة لأهدافها التربوية والتعليمية. وهذا قد يتفق مع **دراسة رجب (2004)** والتي أكدت على تأثير الضغوط الواقعة على الأخصائيين الاجتماعيين والتي تعرقل أدائهم لأدوارهم المهنية.

جدول رقم (10) يوضح التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		المشكلات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5	2.98	8.96	12	20.90	28	33.58	45	36.57	49	1-مشكلات مرتبطة بعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة
4	3.16	5.97	8	17.16	23	31.34	42	45.52	61	2-مشكلات مرتبطة بالتمييز بين جنسيات الطلاب
1	3.52	0.00	0	8.96	12	29.85	40	61.19	82	3-مشكلات بين الأخصائيين بسبب اختلافات الجنسية
3	3.36	3.73	5	11.19	15	30.60	41	54.48	73	4-مشكلات مرتبطة باختلاف العادات والتقاليد المتناقضة مع المجتمع القطري
2	3.51	0.00	0	8.21	11	32.09	43	59.70	80	5-ضعف التعاون والعمل الجماعي بين المهنيين بالمدرسة بسبب اختلاف جنسياتهم
1	3.31	3.73	25	13.28	89	31.49	211	51.49	345	الإجمالي

تكشف نتائج الجدول السابق المتصل بالتحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (3.31)، وهذا يعني أن هناك التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند " مستوي مرتفع"، وقد يوضح ذلك أن التنوع الثقافي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية سواء القطريين أو الأجانب يلعب دور مهم في اختلاف ثقافتهم عن الطلاب وثقافتهم وثقافة مجتمعهم، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والتحديات التي تعوق عمل الأخصائيين في المدرسة.

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على العبارات المكونة لهذا المحور، جاءت " أربعة عبارات " منها في المستوى المرتفع، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

1- فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى مشكلات بين الأخصائيين بسبب اختلافات الجنسية بوسط وزني (3.52). وقد يكون ذلك واضح بين الأخصائيين القطريين وغير القطريين حيث تختلف ثقافتهم عن بعض مما قد يظهر العديد من المشكلات التي تعرقل عملهم في المدارس القطرية.

2- وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى ضعف التعاون والعمل الجماعي بين المهنيين بالمدرسة بسبب اختلاف جنسياتهم بوسط وزني (3.51)، وقد يرجع ذلك لتحيز الأخصائيين المتشابهين في الجنسية عن غيرهم ممن تختلف جنسياتهم عن بعض الأمر الذي يعطى مؤشر لرفض التعاون أو ضعفه.

3- ثم في الترتيب الثالث العبارة التي تشير إلى مشكلات مرتبطة باختلاف العادات والتقاليد المتناقضة مع المجتمع القطري وسط وزني (3.36)، إن المجتمع القطري مثله مثل أي مجتمع له عاداته وتقاليد والتي قد تكون مختلفة عن غيرها حتى في المجتمعات العربية والإسلامية، مما قد تحدث مشكلات بسبب اختلاف تلك العادات والتقاليد بين الطلاب القطريين وغير القطريين والأخصائيين الاجتماعيين.

4- بينما في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى مشكلات مرتبطة بالتمييز بين جنسيات الطلاب بوسط وزني (3.16)، وقد يكون ذلك راجع لتحيز كل أخصائي لأبناء جنسيته من الطلاب الأمر الذي يولد اضطهاد بين الطلاب وفقدان ثقته في الأخصائي الاجتماعي الذي من صميم مهامه أن يكون عوناً للطالب وأن يبني بينه وبين الطلاب جدا من الثقة لمواجهة مشكلاتهم.

وقد جاءت " عبارة واحدة " في المستوى المتوسط، وقد احتلت الترتيب الخامس؛ على النحو التالي:

5- فقد جاءت في الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى مشكلات مرتبطة بعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بوسط وزني (2.98). ويعزى الباحثان ذلك إلى عدم إعداد كافي للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس القطرية للتعامل مع تلك الفئة الضعيفة والتي تحتاج إلى طبيعة تعامل بشكل خاص ومن المفترض أن يتم تدريبهم بشكل أساسي على التعامل معهم حتى يستطيعون التعامل معهم ومع مشاكلهم. وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة البحرية (2016) والتي منها تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بالمدرسة، وضرورة الاهتمام بالعقبات التي تواجه موضوع دمج ذوي الإعاقة العقلية بالمدارس العادية.

الترتيب	الوسط	غير موافق بشدة (1)		غير موافق (2)		موافق (3)		أوافق بشدة (4)		المحاور
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4	3.11	8.00	75	15.99	150	33.16	311	42.86	402	التحديات المهنية
5	2.16	38.81	208	22.20	119	23.13	124	15.86	85	التحديات المالية
2	3.30	1.49	10	14.18	95	37.01	248	47.31	317	التحديات الأسرية
3	3.15	6.09	49	15.42	124	35.70	287	42.79	344	التحديات التنظيمية
1	3.31	3.73	25	13.28	89	31.49	211	51.49	345	التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي
-	3.01	11.62	367	16.22	577	32.10	1181	40.06	1493	الإجمالي

أسفرت نتائج الجدول السابق المتصل بإجمالي التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، أن الوسط الوزني قد بلغ (3.01)، وهذا يعني أن التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند "مستوي مرتفع"، وهذا يدل على وجود صعوبة في عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة؛ حيث تنوعت التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي ما بين تحديات المهنية أو مالية أو تنظيمية أو أسرية أو مرتبطة بالتنوع الثقافي.

ووفقاً لاستجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) على المحاور المكونة لهذه الاستبانة، جاءت "أربعة محاور" منها في المستوى المرتفع، وقد احتلت هذه العبارات الترتيب من الأول إلى الرابع على النحو الآتي:

1- فقد جاء في الترتيب الأول المحور الذي يشير إلى التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي بوسط وزني (3.31). وقد يرجع ذلك لاختلاف ثقافات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس القطرية من القطريين أو من الأجانب عن ثقافة الطلاب أو قد تختلف عن ثقافة المجتمع القطري ذاته.

2- وفي الترتيب الثاني المحور الذي يشير إلى التحديات الأسرية بوسط وزني (3.30)، وقد يكون ذلك لرفض أرباب الأسر القطرية مساعدات الأخصائيين الاجتماعيين وعدم وعيهم بدورهم مع أبنائهم الطلاب في المدرسة.

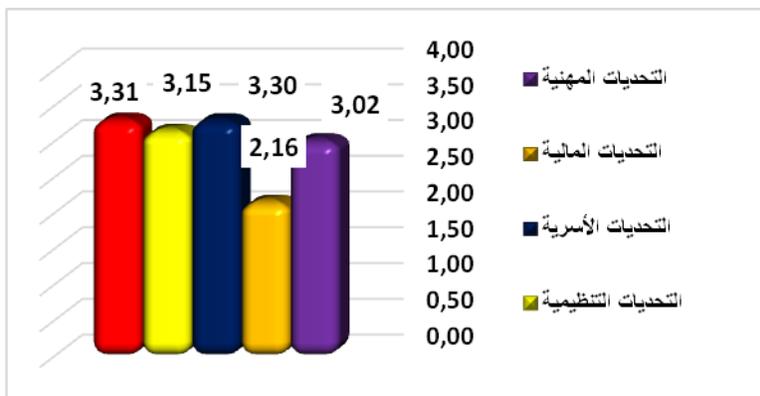
3- ثم في الترتيب الثالث المحور الذي يشير إلى التحديات التنظيمية ووسط وزني (3.15)، ويعزى ذلك إلى عدم وعي إدارة المدرسة بدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.

4- بينما في الترتيب الرابع المحور الذي يشير إلى التحديات المهنية بوسط وزني (3.11)، ويفسر ذلك ضعف الأخصائي الاجتماعي وضعف قدراته وإمكاناته المهنية.

وقد جاء "محور واحد" في المستوى المتوسط، وقد احتل الترتيب الخامس؛ على النحو التالي:

5- فقد جاء في الترتيب الخامس المحور الذي يشير إلى التحديات المالية بوسط وزني (2.16). وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى المعيشة والأحوال المالية في دولة قطر.

شكل رقم (4) يوضح ترتيب التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي



يتضح من الشكل السابق أن التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي أكثر التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في ممارسة عمله مع الطلاب في المدارس القطرية، تليها التحديات الأسرية، ثم التحديات التنظيمية، والتحديات المهنية، وأخيراً التحديات المالية.

جدول رقم (12) يوضح آليات للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي

الترتيب	%	ك	الآليات التي يمكن تطبيقها
3	95.52	128	1-الإعداد المهني المسبق للأخصائي الاجتماعي المدرسي عن طريق وزارة التعليم
2	96.27	129	2-ضرورة فهم الأخصائي الاجتماعي للتنوع الثقافي في مجتمع المدرسة والمجتمع القطري والقدرة على التعامل مع مشكلاته
1	97.76	131	3-إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات للعمل المهني مع نسق الطالب والمدرسة والمجتمع في إطار الممارسة العامة
5	88.06	118	4-إنشاء إدارة متخصصة للخدمة الاجتماعية تتبع وزارة التعليم بدولة قطر
6	85.82	115	5-الإشراف والتوجيه والمتابعة والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية
4	89.55	120	6-تحديد المهام الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لتشتمل على التعامل مع نسق الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع القطري
8	82.09	110	7-تكثيف الاتصال بأسر الطلاب لمتابعة أبنائهم بشكل مستمر
7	84.33	113	8-زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين خريجي الخدمة الاجتماعية بالمدارس القطرية
4	89.55	120	9-تحديد ميزانية للخدمة الاجتماعية بالمدرسة تكفي لتقديم مساعدات للطلاب وللإنفاق على الفعاليات والأنشطة الطلابية وجماعات النشاط

أعربت نتائج الجدول السابق عن الآليات التي يمكن تطبيقها في المدارس القطرية للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس، والتي جاءت على الترتيب التالي:

1- جاءت في الترتيب الأول بنسبة (97.76%) إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات للعمل المهني مع نسق الطالب والمدرسة والمجتمع في إطار الممارسة العامة. وتتفق تلك النتيجة مع أوصت به دراسة أحمد (2017) حيث أوصت بتدريب وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين على الاتجاهات المعاصرة في التدخل المهني للخدمة الاجتماعية.

2- وفي الترتيب الثاني بنسبة (96.27%) ضرورة فهم الأخصائي الاجتماعي للتنوع الثقافي في مجتمع المدرسة والمجتمع القطري والقدرة على التعامل مع مشكلاته.

3- ثم في الترتيب الثالث بنسبة (95.52%) الإعداد المهني المسبق للأخصائي الاجتماعي المدرسي عن طريق وزارة التعليم. ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة قريز (2017) والتي أهمها الاهتمام بإعداد الأخصائي الاجتماعي من خلال ربط الجانب النظري من الإعداد بالجانب العملي التطبيقي، والاهتمام بتنظيم الدورات التأهيلية باستمرار للأخصائي الاجتماعي للتعرف على الأساليب والمداخل العلاجية للعمل مع الوحدات الاجتماعية المختلفة.

4- بينما تساوت في الترتيب الرابع بنسبة (89.55%) تحديد المهام الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لتشتمل على التعامل مع نسق الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع القطري، تحديد ميزانية للخدمة الاجتماعية بالمدرسة تكفي لتقديم مساعدات للطلاب وللإنفاق على الفعاليات والأنشطة الطلابية وجماعات النشاط. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة بكر (2010) والتي توصلت إلى ضرورة تحديد مهام الأخصائي الاجتماعي من قبل الوزارة.

5- في حين احتلت في الترتيب الخامس بنسبة (88.06%) إنشاء إدارة متخصصة للخدمة الاجتماعية تتبع وزارة التعليم بدولة قطر.

6- ثم في الترتيب السادس بنسبة (85.82%) الإشراف والتوجيه والمتابعة والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية. ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة الفليتيه (2016) والتي منها متابعة أداء الأخصائي الاجتماعي بشكل مستمر ومساعدته على تطوير أدائه المهني من خلال تطوير آلية متابعة الأخصائي الاجتماعي والإشراف عليه، تطوير أدوات قياس مهارات الأخصائي وتقييمها، تنظيم ورش عمل واللقاءات المستمرة مع المختصين والخبراء.

7- وفي الترتيب السابع بنسبة (84.33%) زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين خريجي الخدمة الاجتماعية بالمدارس القطرية.

8- وأخيراً في الترتيب الثامن بنسبة (82.09%) تكثيف الاتصال بأسر الطلاب لمتابعة أبنائهم بشكل مستمر. وتتفق تلك الآلية مع ما أوصت به دراسة عبد الله (2017) ضرورة وجود تنسيق بين الأسر والأخصائي الاجتماعي المدرسي في متابعة أحوال الطلاب.

2- نتائج البحث المرتبطة بتحليل محتوى آراء الطالبات:

وهنا قام الباحثان بتحليل محتوى آراء الطالبات من خلال المناقشة الالكترونية حول التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس، وقد قاما الباحثان بتحليل استجابات الطالبات التي دارت حول هذه التحديات، ثم قاما بتحديد أهم هذه الاستجابات وعرضها على النحو التالي:

- قلة تسليط الضوء إعلامياً على مهنة الخدمة الاجتماعية.
- المشكلات الناتجة عن التنوع الثقافي الذي تشهده الدولة.
- الخلط ما بين بعض التخصصات علم الاجتماع وخدمة اجتماعية مما يؤدي إلى عشوائية الممارسة وضعف المهارات.
- نقص الكوادر المهنية في الخدمة الاجتماعية.
- كثرة المشكلات وضغوط العمل على الأخصائي الاجتماعي.
- ندرة الدورات التدريبية اللازمة لإعداد الأخصائي الاجتماعي وبدون تخطيط.
- ضعف الاشراف والتوجيه المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
- ضعف مهارات الممارسة العامة لدي بعض الأخصائيات الاجتماعيات أثناء تعاملهن مع الحالات الفردية من الطلاب.
- ضعف الموارد المادية والميزانيات المخصصة للنشاط الطلابي.
- الصورة السلبية لمهنة الخدمة الاجتماعية.
- عدم كفاية عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالنسبة لعدد الطلبة.

حادي عشر: مناقشة نتائج البحث التي تجيب على تساؤلات البحث:

أ- مناقشة نتائج البحث التي تجيب على التساؤل الأول والذي هو مؤداه: ما التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس؟

أثبتت نتائج البحث أن هناك تحديات متعددة تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس القطرية منها ما يرتبط بمهارات الممارسة والتطبيق العملي لأدواره المهنية، ومنها ما يرتبط بالأسرة وعلاقتها بالمدرسة، ومنها ما يرتبط بالمدرسة كمؤسسة تربية، ومنها ما يرتبط بالتنوع الثقافي، وأبرز هذه التحديات كما وردت في النتائج الإحصائية للدراسة:

- يوجد نسبة (39.6%) متخصصين في علم الاجتماع يعملوا كأخصائيين اجتماعيين بالمدارس القطرية. وهذا يمثل تحدياً للمسؤولين عن الخدمة الاجتماعية بالمدارس، لوضع الضوابط الكفيلة بتعيين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية فقط في هذا المجال، وكذلك تدريب

تأسيسي على مهارات الخدمة الاجتماعية المدرسية لغير المتخصصين لضمان فاعلية العمل المهني، وهذا ما أكدت عليه نتائج المناقشة الإلكترونية مع الطلاب أيضًا. ويتفق ذلك مع دراسة **Barbara (2001)** حيث بينت حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر لاكتساب معارف وخبرات ومهارات جديدة حتى يستطيعوا أن يحققوا أهداف عملية التنمية.

- من أهم التحديات التي تضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس القطرية تمثلت في (ضعف المهارات والخبرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، ضعف متابعة الأخصائيين الاجتماعيين للمستجدات والتطورات العلمية، عدم وجود توصيف وظيفي للمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي، ضعف التعاون بين فريق العمل بالمدرسة)، وهذه التحديات تتطلب الأهمية الملحة لعملية المواجهة بالتدريب المستمر المرتبط بتنمية المهارات وبخاصة مهارات العمل الفرقي. وكذلك استحداث توصيف وظيفي لعمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي وفقًا لمتطلبات جودة الأداء. وهذا ما يتفق مع دراسة **كلأ من Bernard (2010)**، **الزبير (2005)**، **فرماوي (2001)**، ويتمشى ذلك مع نتائج المناقشة الإلكترونية أيضًا مع الطلاب.

- أثبتت نتائج البحث وجود تحديات مادية تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدارس القطرية لعل أبرزها (عدم وجود ميزانية لممارسة الأنشطة والفعاليات المهنية من جانب إدارة المدرسة، عدم وجود لائحة مالية لممارسة الأنشطة المدرسية من جانب الوزارة، نقص الموارد والإمكانات المادية المخصصة للأنشطة الطلابية). وهذه التحديات تتطلب أن تقوم الوزارة بتوفير كافة الإمكانيات المادية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لتنفيذ برامج المساعدات المادية للطلاب بنجاح، وكذلك تنفيذ كافة الأنشطة الطلابية الهادفة داخل وخارج المدرسة لتدعيم الانتماء وقيم المواطنة لدى الطلاب، وذلك يتفق مع نتائج دراسة **حسن (2014)** والتي أشارت إلى أن هناك معوقات متعددة تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومن أبرزها المعوقات المادية، مما يتطلب العمل على توفير الميزانيات الكافية مع تدريب الأخصائي الاجتماعي على استخدام مهارات مستحدثة في الممارسة المهنية العامة.

- أكدت نتائج البحث على وجود تحديات أسرية تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية، وقد جاءت هذه التحديات في مستوى قوى ومرتفع والتي تمثلت في (ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة، رفض أولياء الأمور لسياسات التقويم، صعوبة تعديل البيئة الأسرية للطلاب، مساندة أولياء الأمور لأبنائهم رغم أخطاؤهم، عدم استجابة أولياء الأمور للأخصائي الاجتماعي في متابعة أبنائهم بالمدرسة)، وتتفق تلك النتائج مع دراسة **إبراهيم (2003)** والتي أشارت في نتائجها إلى وجود عوائق تعوق عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي ترجع لأولياء الأمور، كما أكدت دراسة **يوسف (2006)** على معارضة أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية، كما تتفق هذه النتائج تتفق مع ما طرحه الطلاب في المناقشة الإلكترونية، وهذه النتائج تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين ضرورة تكثيف الرسالة التي تجعل الأسر على وعي بأهمية المتابعة المستمرة لأبنائهم وإجبارهم على ذلك لمصلحة أبنائهم. مع القيام بوضع سياسة لربط الأسرة بالمدرسة.

- أسفرت نتائج البحث عن وجود تحديات تنظيمية ترجع لإدارة المدرسة لعل أهمها (تهميش الخدمة الاجتماعية بالمدرسة من جانب الإدارة، غياب نظام الثواب والعقاب في العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، عشوائية تنظيم العمل والمهام بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة، غياب الإشراف المهني لتوجيه الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، تكليف الأخصائيين الاجتماعيين من الإدارة بأعباء إضافية غير مخصصة لهم بالمدرسة). وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عبد العزيز (2012) التي أشارت إلى قلة اقتناع إدارة المدرسة بدور الأخصائي الاجتماعي، وندرة تعاون الإدارة معه، وإسناد أعمال غير مهنية للأخصائي الاجتماعي، كما تتماشى هذه النتائج مع نتائج المناقشة الإلكترونية التي أكدت على وضع حدود فاصلة للعلاقة بين النائبة الأكاديمية والأخصائية الاجتماعية.

- كشفت نتائج البحث عن وجود تحديات مرتبطة بالتنوع الثقافي التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله بالمدرسة والتي تتمثل في (مشكلات بين الأخصائيين بسبب اختلافات الجنسية، ضعف التعاون والعمل الجماعي بين المهنيين بالمدرسة بسبب اختلاف جنسياتهم، مشكلات مرتبطة باختلاف العادات والتقاليد المتناقضة مع المجتمع القطري، مشكلات مرتبطة بالتمييز بين جنسيات الطلاب)، وترتبط هذه النتائج مع نتائج دراسة القاضي (2010)، كما تتفق هذه النتائج بالتحديات التي أشارت إليها نتائج المناقشة الإلكترونية والتي أكدت على أن تنوع جنسيات الطلاب قد تؤدي إلى مخالفات سلوكية راجعة لاختلاف الثقافات، مما تطلب الضرورة الملحة في إيجاد التلاقي والتألف بين الثقافات المتنوعة بالمدرسة ووضع المحددات الملزمة لتحقيق التعاون والتكامل بين الطلاب بالمدرسة.

ب- نتائج البحث المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني والذي موداه: ما الآليات اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية؟

- أكدت نتائج البحث الراهن أن هناك مجموعة من الآليات التي يمكن تطبيقها للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي ولعل أهمها (إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات للعمل المهني مع نسق الطالب والمدرسة والمجتمع في إطار الممارسة العامة، وكذلك ضرورة فهم الأخصائي الاجتماعي للتنوع الثقافي في مجتمع المدرسة والمجتمع القطري والقدرة على التعامل مع مشكلاته، مع الإعداد المهني المسبق للأخصائي الاجتماعي المدرسي عن طريق وزارة التعليم)، وغيرها من الآليات، وتتفق تلك الآليات مع توصيات دراسة الحاج (2018) والتي منها اهتمام وزارة التربية والتعليم وسعيها لتطوير الخدمة الاجتماعية المدرسية وإنشاء وصف وظيفي للأخصائي الاجتماعي وإلزام الأخصائي الاجتماعي بخطة عمل سنوية وبالسجل التراكمي ومتابعة تطور ونمو سلوك الطلاب.

- وإن هذه الآليات جميعها مطلوبة من حيث تطبيقها بشكل علمي وسريع للتغلب على التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية، كما أن هذه النتائج تتفق مع جميع الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

ثاني عشر: توصيات البحث:

قام الباحثان باستخلاص مجموعة من التوصيات اللازمة لمواجهة التحديات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس القطرية من واقع نتائج البحث، ويمكن عرض هذه التوصيات على النحو التالي:

1- توصيات ترتبط بمواجهة التحديات المهنية:

- التدريب المستمر على مهارات الممارسة العامة في المجال المدرسي (مهارات التقدير وتحديد المشكلة، مهارات التخطيط وتحديد الأهداف، مهارات التنفيذ والتدخل المهني، مهارات التقييم وقياس النتائج، مهارات المتابعة والانهاء). مع الأخذ في الاعتبار أن يتم التدريب بناء على تحديد الاحتياجات، وأن يتم عن طريق المتخصصين والخبراء في الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- تهيئة البيئة المدرسية للعمل الفرقي ليقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالعمل مع الأخصائي النفسي والمدرس والإداريين وبقية التخصصات العاملة بالمدرسة على أن يكون بينهم احترام متبادل وتحديد واضح للاختصاصات، مع تدخل الإدارة لإزالة أية خلافات قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- استخدام الأخصائي الاجتماعي لأسلوب (Task Force)، بمعنى إنشاء مجموعات عمل متخصصة تقوم بوضع حلول شاملة للقضاء على المشكلات المدرسية، أو عقد اجتماعات تضم أعضاء فريق العمل بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلي ليشاركوا في حل المشكلات المدرسية المعقدة.

2- توصيات ترتبط بمواجهة التحديات الأسرية:

- تكثيف الاتصال بأسر الطلاب لمتابعة أبنائهم بشكل مستمر من خلال الاجتماعات والفعاليات والاتصالات الأسرية والزيارات المنزلية على أن يتم ذلك وفقاً لقيم الخدمة الاجتماعية كالأسرية والمسئولية وحق تقرير المصير، مع الأخذ في الاعتبار ثقافة الوالدين ودرجة تعليمهم وقيم المجتمع القطري.
- إطلاع أولياء الأمور على سياسات التقويم السلوكي وإلزامهم بالتعاون في تنفيذ هذه السياسات وتحفيزهم على المشاركة المستمرة مع المدرسة في الاحتفالات والفعاليات المدرسية.
- إقامة الندوات المرتبطة بتنقيف الوالدين بأصول تربية أبنائهم الطلاب وتأكيد مبدأ الشراكة الوالدية على أن تتم هذه الندوات عن طريق متخصصين تربويين ومتخصصين في الرعاية الأسرية.

3- توصيات ترتبط بمواجهة التحديات المادية:

- تحديد ميزانية للخدمة الاجتماعية بالمدرسة تكفي لتقديم مساعدات للطلاب غير القادرين وكذلك تكون كافية للإنفاق على الفعاليات والأنشطة الطلابية وجماعات النشاط ومكافآت التعزيز

السلوكي، مع الأخذ في الاعتبار تحديد ضوابط الإيرادات والمصروفات وبنود الصرف بلائحة تقرها إدارة المدرسة.

- قيام الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة بالتفكير في الاستفادة من الموارد المادية المتاحة بمؤسسات المجتمع القطري لدعم الأنشطة المدرسية وتوفير المساعدات للطلاب على أن يتم ذلك وفقاً لعلاقات مهنية مع قيادات المجتمع، وفي إطار من الشفافية والوضوح وبموافقة إدارة المدرسة.

- إعادة النظر في رواتب الأخصائيين الاجتماعيين المدرسين ونظام المكافآت ليصبحوا على درجة من الرضا الوظيفي الذي يدفعهم للعمل الجاد والرغبة الصادقة في العطاء.

4- توصيات ترتبط بمواجهة التحديات التنظيمية:

- إنشاء إدارة متخصصة للخدمة الاجتماعية تتبع وزارة التعليم بدولة قطر وتكون وظائفها الآتي:

• الإشراف والتوجيه والمتابعة والتدريب للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس القطرية.

• عقد وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تهتم بتطوير الخدمة الاجتماعية المدرسية والقضايا السلوكية والتربوية السائدة في المجتمع المدرسي والاستفادة منها لتفعيل العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

• التقييم الدوري السنوي للخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة قطر والاستفادة من نتائج التقييم في إدخال التحسينات الكفيلة بالتغلب على المعوقات واستحداث أنشطة جديدة.

• النظر في أحوال الأخصائيين الاجتماعيين الوظيفية والمادية ومحاولة مراعاة الرضا الوظيفي والمادي.

• تحديد المهام الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لتشتمل على التعامل مع نسق الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع القطري، مع الأخذ في الاعتبار عدم تضارب الاختصاصات مع الفريق العامل بالمدرسة.

• إجراء الدراسات المسحية للتقدير احتياجات الطلاب ومشكلاتهم؛ لوضع الحلول العلمية لإشباع تلك الاحتياجات والتغلب على تلك المشكلات.

• التنسيق للشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المدني بدولة قطر أو خارجها.

• إيفاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين المتميزين بالمدارس للدول الأجنبية لنقل الخبرات والتجارب الرائدة في الخدمة الاجتماعية المدرسية لدولة قطر.

• تعيين الأخصائيين الاجتماعيين الجدد طبقاً لاحتياجات المدارس لتحقيق معيار الجودة (أخصائي لكل 100 طالب).

- دعم الإدارة المدرسية للخدمة الاجتماعية من واقع اقتناع بأهمية عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي.

- تقليص الأعباء المهنية التي تقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي ليتمكن من أداء عمله المهني بكفاءة واقتدار.

- تخصيص قاعات لعقد المقابلات الفردية بمزيد من السرية وإقامة الأنشطة الطلابية بفاعلية.

- تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية مع اعتبار ذلك في إطار واجب وطني.

5- توصيات ترتبط بمواجهة التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي والاجتماعي بالمدرسة:

- يجب على كل أخصائي اجتماعي دراسة حدود التنوع الثقافي بالمدرسة من حيث الثقافات غير القطرية والعادات والتقاليد التي تتميز بها لفهم سلوكيات الطلاب الوافدين وطبيعة تكيفهم والعمل على توجيههم وإعادة تكيفهم مع ثوابت الثقافة القطرية.

- إقامة الفعاليات الثقافية التي تؤدي الي التكامل النفسي والاجتماعي بين الطلاب داخل البيئة المدرسية.

- التخطيط لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بين أقرانهم من الطلاب مع التأكيد على مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

- الدفاع عن حقوق الطلاب بغض النظر عن الجنسية أو الدين أو اللون.

- تمكين جميع الطلاب من الحصول على حقوقهم وتأكيد مبدأي العدالة والديموقراطية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، تامر محمد عبد الغني (2003)، دراسة تقييمية لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية بمجالس الآباء والمعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

2. أبو النصر، مدحت محمد (2009)، تطوير المدارس، القاهرة، الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

3. أحمد، محمد أحمد حسين محمد (2017)، دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم "دراسة حالة مدارس الأساس في حي العشرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

4. إمعيتيق، محمد عمر سالم (2017)، معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، مجلة الفلعة، العدد الثامن، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، جامعة المرقب.

5. أمين، هالة أمين مغاوري (2004)، الإبداع الإداري مدخل لفعالية إدارة المدرسة الثانوية العامة تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

6. اومدي، ليندا (2018)، واقع الانضباط داخل المؤسسة التربوية وتأثيره على سلوك التلميذ،

بحث منشور، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد الثالث عشر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

7. البحرية، أمل خلفان أيوب (2016)، المشكلات الاجتماعية التي تواجه دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهتها، دراسة تطبيقية على مدارس الدمج الفكري-الحلقة الأولى-بمحافظة مسقط وجنوب الباطنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

8. بركات، وجدي محمد أحمد (2003)، المهارات التنظيمية للعاملين بالمراكز الاجتماعية لتحقيق التنمية البشرية "دراسة ميدانية مطبقة على المراكز الاجتماعية"، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

9. برهم، نضال عبد اللطيف (2011)، الخدمات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر.

10. البعلبكي، منير (1986)، قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين.

11. بكر، أمل مدني نصر (2010)، أهمية التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي "دراسة حالة مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في مرحلة الأساس"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

12. تقرير التنمية البشرية الثالث لدولة قطر (2012)، تعزيز قدرات الشباب القطري-إدماج الشباب في عملية التنمية، الأمانة العامة للتخطيط التنموي.

13. الحاج، بدرية شمس الدين محمد (2018)، اتجاهات مديري المدارس الثانوية نحو الخدمة الاجتماعية "دراسة ميدانية للمدارس الثانوية لمدينة أمبدة 2018"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

14. حسن، أحمد سعد جودة (2013)، تطوير الدور التربوي للاختصاصي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.

15. حسن، هندأوي (2014)، استخدام أخصائيو العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي للمهارات المستحدثة في الممارسة المهنية في ضوء تحديات ما بعد 25 يناير و30 يونيو، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والثلاثون، الجزء الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

16. حسنين، سناء محمد حجازي (2001)، الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات المدرسية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

17. حسين، أحمد (2006)، مهنة الخدمة الاجتماعية والمجتمع، القاهرة، زهراء الشرق.

18. حميدة، هبة مصطفى طه (2018)، المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كعضو في فريق عمل الجودة بمدارس التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

19. الخزاعلة، محمد سليمان، المومني، تحسين على (2013)، المعلم والمدرسة، عمان، دار

صفاء للنشر وتوزيع.

20. الخطيب، عبد الرحمن (2009)، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

21. رجب، زين العابدين محمد على (2004)، دراسة العلاقة بين الإعياء المهني والضغط الواقعة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمستشفيات الجامعية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

22. رجب، محمد مصباح (2018)، الحاجات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي لتفعيل أدائهم المهني في إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "دراسة ميدانية عن الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في منطقة أبو سليم بمدينة طرابلس"، مجلة المدد، العدد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الزيتونة.

23. ريان، فكرى حسن (2005)، النشاط المدرسي أسسه وتطبيقاته وأهدافه، القاهرة، عالم الكتب.

24. الزبير، فوزية (2009)، تصور مقترح لتحقيق مزيد من الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوي الدراسات العليا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

25. سليمان، عدلي (2006)، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي.

26. السمالوطي، إقبال الأمير، خليفة، عاطف (2009)، الخدمة الاجتماعية في المدرسة "مواجهة المشكلات وتحقيق الجودة"، القاهرة، المهندس للطباعة.

27. الشريف، عمرو الدسوقي (2009)، المعوقات والمشكلات التي تواجه العاملين بالمجال المدرسي، المؤتمر العلمي السابع، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

28. شعلان، عبد الحميد عبد الفتاح عبد الحميد (2010)، السياسة التعليمية في مصر وانعكاساتها على تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المدرسة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

29. الشقصي، كاذية راند سيف (2010)، معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي "دراسة وصفية مطبقة على مدارس الداخلية بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

30. شلبي، عنايات حامد محمد (2011)، الأداء المهني للاختصاصيين، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

31. شهاب الدين، نصر الدين عبد الرافع محمد (2016)، واقع الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي في ضوء النزعة الانتقائية "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة حلوان.

32. عبد الرازق، أحمد حسين (2004)، الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للاختصاصيين

الاجتماعيين بالمجال المدرسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، المجلد الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

33. عبد العزيز، أبو بكر على ضو (2012)، عوائق الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين"، مجلة كلية الآداب، العدد الواحد وعشرون، كلية الآداب، جامعة طرابلس.

34. عبد الله، منال عمر عبد الحميد (2017)، دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالتحصيل الدراسي "دراسة حالة على بعض طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم"، معهد الدراسات الأسرية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية.

35. عثمان، عبد الرحمن صوفي (2016)، الصعوبات التي تواجه استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من معطيات العلوم المرتبطة بالخدمة الاجتماعية في ممارستهم المهنية بالمجال المدرسي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الثالث، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

36. على، ماهر أبو المعاطي (2003)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

37. على، ماهر أبو المعاطي (2007)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

38. غرابية، فيصل محمود (2011)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.

39. الفليتي، سامية صالح سالم (2016)، متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي "دراسة مطبقة على مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

40. فرماوي، مصطفى عبد العظيم (2001)، جودة المنظم الاجتماعي "دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العالميين في بعض محالات ممارسة تنظيم المجتمع بالقاهرة"، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

41. فرماوي، مصطفى عبد العظيم (2017)، رؤية استراتيجية لاستشراق مستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية كمتغير في التنمية المستدامة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

42. فرماوي، مصطفى عبد العظيم، قاسم، محمد رفعت (2005)، الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، جامعة حلوان.

43. فهمي، محمد سيد (2002)، مدخل في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

44. القاضي، منصور (2010)، سمات التنوع الثقافي في الدولة الاتحادية، ملف الكتروني، تم استرجاعه من الرابط

http://www.ycsr.org/files/nadwa_lamarkzia_mansoor_alqadi.doc

45. القبندي، سهام على أحمد (2002)، تصور مقترح لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

46. قريز، على سالم (2017)، الأخصائي الاجتماعي المدرسي "الأدوار، والمعوقات، والحلول، مجلية العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد واحد وثلاثون، كليتي الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتين.

47. ماهر، أبو زنت (2011)، السياسة الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية بين الواقع والحاجة المجتمعية في فلسطين، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي (دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

48. محمد، رشدي (2005)، المعوقات التي تواجه المؤسسات العاملة في مجال رعاية أطفال الشوارع، المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

49. مختار، أماني معتصم (2018)، دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج مشكلات سوء التوافق الأسري "دراسة ميدانية على مدرسة حلويات سعد الثانوية الحكومية للبنات"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

50. مصطفى، عادل محمود (2005)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

51. موسي، حمزة، حامد، محمد أمين (2010)، أساليب الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد الرابع والثلاثون، الجزء الثاني، جامعة عين شمس.

52. ناجي، أحمد (2000)، الخدمة الاجتماعية " المستقبل والتحديات " دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

53. النوفلي، حمود خميس (2010)، تأثير الضغوط الإدارية على الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي في مدارس منطقة جنوب الباطنة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

54. الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم (2011)، وثيقة المعايير القياسية الأكاديمية لقطاع الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

55. يعقوب، أيمن إسماعيل محمود (2004)، الاستقلال المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات التعليمية، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

56. يوسف، عبد العزيز حسين محمد (2007)، تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الأداء المدرسي، المؤتمر العلمي العشرون، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

57. Coriz, Arman Frank (2013), Social Marketing Health Programs

- Agency For International Development, Washington,
- 58.Barbara, Daley, j. (2001), Office of education (DHEW) Washington D-C-A Final program report from Jane Addams School of social work, the school community pupil-training program, university.
- 59.Barker, Robert, L. (2003), The Social Work Dictionary, Maryland, NASW Pres.
- 60.Bernard, L. Diane (2010), Education for social work In, John B. Turner, encyclopedia of social work, Washington, D.C, NASW.
- 61.David, Hodge R. (2004), Developing Cultural Competency with Evangelical Christian's, Journal of Families in Society, V.85, No. v.
- 62.Denvall, Verner & Others (2008), Evaluation Training for Social Work and Social Care in A Swedish Context, Journal of Social Work Education, Sweden, Vol. 27.
- 63.Derezates, David S. (2005), Advanced Generalist Social Work Practice, California, Sage Publication.
- 64.Katholiki, G; Michael H & Boyle, K. (2013), Emotional and Behavioral Problem among Adolescent Students: The Role of Immigrant, Racial\ Ethnic Congruence and Belongingness in Schools, Journal of Youth and Adolescence, Springer Science + Business Media, New York.
- 65.Kelly, M. & Stone, S. (2009), An Analysis of Factors Shaping Interventions Used by School Social Workers, A Journal of the National Association of Social Workers, Children & Schools, 31, (3).
- 66.Oxford, Concise Dictionary (1984), Oxford Claremont Press.
- 67.Raines, J. C. (2008), Evidence- based Practice in School mental Health, New York: Oxford University Press.
- 68.Recharcon, Marchette (2007), The Relation Ship between Training Availability and Social Worker's ability to treat problem drinkers, Journal of drug Education, New York, Vol. 37.
- 69.Tosui-Ming (2006), Exploring Empowering practices among school social workers in Hong Kong, The Chinese University of Hong Kong.
- 70.Waller, R. J. (2012), Mental Health Promotion in Schools, Vo. I: Foundation, Bentham Science eBooks.